تفكيك معنى السلطة والهوية في القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد دراسة تفكيكية بمنظور جاك دريدا

بحث جامعي

إعداد:

رفقي مولانا هداية

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٠١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تفكيك معنى السلطة والهوية في القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد دراسة تفكيكية بمنظور جاك دريدا

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

رفقي مولانا هداية

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٠١

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : رفقي مولانا هداية

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠١

موضوع البحث : **تفكيك معنى السلطة والهوية في القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد دراسة تفكيكية بمنظور جاك دريدا**

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٥

الباحث

رفقي مولانا هداية

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٠١

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم رفقي مولانا هداية تحت العنوان **تفكيك معنى السلطة والهوية في القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد دراسة تفكيكية بمنظور جاك دريدا** قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقديمها إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٥

الموافق

المشرف	رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
عارف مصطفى، الماجستير	الدكتور عبد الباسط، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٤	رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : رفقي مولانا هداية

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٠١

موضوع البحث : **تفكيك معنى السلطة والهوية في القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد دراسة تفكيكية بمنظور جاك دريدا**

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٥

لجنة الناقشة

التوقيع

١- رئيس المناقشة: الأستاذ الدكتور ولدانا واركادیناتا ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

٢- المناقش الأول: عارف مصطفى، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

٣- المناقش الثاني: الدوكتور عبد الباسط، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية علوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"كن مستفيدا كل يوم زيادة"

“Jadilah orang yang mengambil faidah setiap saat.”

-الإمام الزرنوجي-

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي المحبوب "عبد الجليل"
٢. أمي المحبوبة "جوهيرية"
٣. أخي الكبير "إلهام صديقي"

شكرا لهم على الدعم من حيث الدعاء، والمساعدة، والإشراف. وهم سبب حماستي في كل الخطوات. عسى الله أن يطول بقاءكم ويسر أموركم وينقش في أوجهكم ابتساما في كل حال.

توطئة

الحمد لله ولي كل نعمة ومصدر كل توفيق والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد فخر الأنبياء والمرسلين حبيب رب العالمين وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم، أما بعد.

قد تم هذا البحث الجامعي بموضوع تفكيك معنى السلطة والهوية في القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد دراسة نفكيكية بمنظور جاك دريدا. ولكن، اعترف الباحث على أنه لم يكن كاملا، وهناك بعض النقصان والأخطاء رغم أنه قد بذل جهده لكتابة هذا البحث.

يقدم الباحث كلمة الشكر لكل شخص الذي أعطى الدعم والمساعدة للباحث لأداء هذا البحث، كما يلي:

١-فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢-فضيلة الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣-فضيلة الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤-فضيلة عارف مصطفى، الماجستير، المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي، جزاه الله خير الجزاء.

٥-جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها.

٦-جميع الأصدقاء في الجامعة والنادي "الجدال"

٧-جميع الأصدقاء في البيت المستأجر

وأخيرا، يرجو الباحث أن يكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرته في الدنيا والآخرة. يتأمل الباحث أيضا أن يكون هذا البحث مفيدا للباحث خاصة، ولسائر القارئين عامة، آمين يا مجيب السائلين.

الباحث

رفقي مولانا هداية

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٠١

مستخلص البحث

هداية، رفقي مولانا (٢٠٢٥) *تفكيك معنى السلطة والهوية في القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد دراسة تفكيكية بمنظور جاك دريدا*. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: عارف مصطفى، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: التفكيك، السلطة، الهوية، القصة

يعتبر المعنى المبني في النص هو الحقيقة الوحيدة. وهذا يخلق حالة يبدو فيها القارئ محصورًا داخل إطار المعنى الذي بناه المؤلف، بحيث تصبح مساحة التأويل محدودة. أحد المناهج التي تسمح حرية التفسير هو نظرية التفكيكية التي طرحها جاك دريدا. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن معنى السلطة والهوية في القصة لقاء غير منتظر من خلال التفكيكية. مصدر البيانات الرئيسية هو القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد الصادرة عام ٢٠٢٤، أما مصادر البيانات الثانوية فهي كتب وبحوث سابقة ذات صلة بمعنى السلطة والهوية ونظرية جاك دريدا التفكيكية. تقنية جمع البيانات هي القراءة والكتابة. وتقنية تحليلها هي تخفيض البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. النتائج التي تم الحصول عليها في هذا البحث هي: ١) أن معنى السلطة لا يتعلق بالثروة والقانونية كما بناه المؤلف في القصة لقاء غير منتظر، لكن السلطة مستحق لأي شخص ومعناها معلق باستمرار ويعتمد على تعارضات ليست نهائية أبدًا، وتوجد في القصة التناقضات بين النصوص التي تدل على عدم اتساق المؤلف في بناء السلطة. ٢) أن معنى الهوية ليست فيه تراتبية وحقيقته ليست نهائيًا أو مطلقًا أبدًا. وتوجد في القصة التناقض بين النصوص الذي يدل على عدم اتساق المؤلف في بناء الهوية.

ABSTRACT

Hidayat, Rifki Maulana (2025) *Deconstruction of the Meaning of Power and Identity in the Story of Liqa' Ghiaru Muntadzar by Beloukrif Mohammed Based on Jacques Derrida's Perspective*. Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University. Advisor: Arif Mustofa, S.S., M.Pd.

Keywords: *Deconstruction, Identity, Power, Story*

The meaning constructed in the text is often considered the single truth. This creates a condition where the reader seems to be confined within the framework of meaning that has been built by the author, so that the space for interpretation becomes limited. One approach that allows for freedom of interpretation is Jacques Derrida's theory of deconstruction.This research aims to reveal the meaning of power and identity in the story of Liqa' Ghairu Muntadzar through deconstructive reading. The method used is a qualitative approach, descriptive qualitative research type. The main data source is the story entitled Liqa' Ghairu Muntadzar by Beloukrif Mohammed published in 2024, while secondary data sources are books and previous research relevant to the meaning of power and identity and Jacques Derrida's deconstruction theory. The data collection techniques used are reading and note-taking techniques. Data analysis techniques used are data reduction, data presentation and conclusion drawing. The results obtained in this study are: 1) The meaning of power is not related to wealth and legality as built by the author in the story liqa' ghairu muntadzar, but power is feasible for anyone and its meaning is continuously suspended and depends on contradictions that are never final, and there are contradictions between texts in the story that indicate the author's inconsistency in building power. 2) The meaning of identity is not hierarchical and its truth is never final or absolute. There are intertextual contradictions in the story that indicate the author's inconsistency in constructing identity.

ABSTRAK

Hidayat, Rifki Maulana (2025) *Dekonstruksi Makna Kekuasaan dan Identitas Dalam Cerita Liqa' Ghiaru Muntadzar Karya Beloukrif Mohammed Berdasarkan Perspektif Jacques Derrida.* Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. Pembimbing: Arif Mustofa, S.S., M. Pd.

Kata Kunci*: Cerita, Dekonstruksi, Identitas, Kekuasaan*

Makna yang dibangun dalam teks seringkali dianggap sebagai kebenaran tunggal. Ini menciptakan kondisi di mana pembaca seolah terkurung dalam kerangka makna yang telah dibangun oleh pengarang, sehingga ruang interpretasi menjadi terbatas. Salah satu pendekatan yang memungkinkan kebebasan interpretasi ini adalah teori dekonstruksi yang dikemukakan oleh Jacques Derrida. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap makna kekuasaan dan identitas dalam cerita Liqa' Ghairu Muntadzar melalui pembacaan dekonstruktif. Metode yang digunakan adalah pendekatan kualitatif, jenis penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data utama adalah cerita dengan judul Liqa' Ghairu Muntadzar karya Beloukrif Mohammed yang dipublikasikan tahun 2024, adapun sumber data sekunder adalah buku dan penelitian terdahulu yang relevan dengan makna kekuasaan dan identitas serta teori dekonstruksi Jacques Derrrida. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah teknik baca dan catat. Teknik analisis data yang digunakan adalah reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan. Hasil yang diperoleh dalam penelitian ini adalah: 1) Makna kekuasaan tidak berkaitan dengan kekayaan dan legalitas seperti yang dibangun oleh pengarang dalam cerita liqa' ghairu muntadzar, tetapi kekuasaan layak untuk siapa saja dan maknanya terus menerus ditangguhkan dan bergantung pada kontradiksi yang tidak pernah final, dan terdapat kontradiksi antar teks dalam cerita yang mengindikasikan inkonsistensi pengarang dalam membangun kekuasaan. 2) Makna identitas tidak bersifat hirarkis dan kebenarannya tidak pernah final atau absolut. Terdapat kontradiksi intertekstual dalam cerita yang menunjukkan inkonsistensi pengarang dalam membangun identitas.

محتويات البحث

تقرير الباحث.....أ

تصريح.....ب

تقرير لجنة المناقشة.....ب

استهلال.....ج

إهداء.....هـ

توطئة.....و

مستخلص البحث (العربية).....ح

مستخلص البحث (الإنجليزية).....ط

مستخلص البحث (الإندونيسيا).....ي

محتويات البحث.....ك

الباب الأول: مقدمة.....١

أ- خلفية البحث.....١

ب- أسئلة البحث.....٦

ج- أهداف البحث.....٦

د- فوائد البحث.....٦

هـ- حدود البحث.....٧

الباب الثاني: الإطار النظري.....٨

أ-تاريخ نشأة نظرية التفكيكية ٨
ب- المبادئ الأساسية في نظرية التفكيكية لجاك دريدا ١١
ج- خطوات التفكيكية لجاك دريدا ١٦
د- مفهوم السلطة..... ١٧
هـ- مفهوم الهوية ٢٠
الفصل الثالث: منهج البحث..... ٢٣
أ- نوع البحث..... ٢٣
ب- مصادر البيانات..... ٢٣
ج- تقنية جمع البيانات ٢٤
د- تقنية تحليل البيانات..... ٢٥
الفصل الرابع: عرض البيانات ٢٧
أ- تفكيك معنى السلطة في القصة لقاء غير منتظر بمنظور جاك دريدا.....٢٧
ب-تفكيك معنى الهوية في القصة لقاء غير منتظر بمنظور جاك دريدا.....٤٣
الفصل الخامس: الخاتمة..... ٥٢
أ- الخلاصة..... ٥٢
ب- الاقتراحات ٥٢
قائمة المصادر والمراجع..... ٥٤
سيرة ذاتية..... ٥٧

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

التفكيكية هي طريقة لقراءة نص مكثفا بحيث تبدو الفروق المفاهيمية التي أنشأها المؤلف والتي يستند إليها النص متناقضة ومتناقضة في استخدام مفاهيمها في النص كليا. التفكيكية ليست مجرد نظرية فحسب، بل هي أيضًا طريقة قراءة تنفرد عن غيرها من الطرق الأخرى. لأن التفكيكية تهدم الافتراض القائل بأن النص له أساس في نظام محدد مسبقًا من اللغة والبنية والمعنى. في حين أن طرق القراءة العادية تحاول دائمًا العثور على المعنى الحقيقي للنص، وتعتبره أكبر من النص نفسه (دجاحا، ٢٠٢١).

التفكيكية هي من المناهج التي تتيح حرية التأويل. يتيح هذا المنهج فرصًا للقراء لاستكشاف المعاني الأوسع للنص، من خلال التشكيك في الادعاءات المتعلقة بالمعنى الواحد أو الثابت. تشجع نظرية التفكيكية القراء على العثور على عيوب أو تناقضات أو إخفاقات في أي محاولة من النص لحبس نفسه في معنى واحد أو حقيقة واحدة (نورماليا، ٢٠٢٢). وبعبارة أخرى، يتحدى التفكيكية فكرة أن النص له معنى واحد ونهائي. بدلًا من ذلك، فإن المعنى في النص دائمًا ما يكون مائعًا وغير مستقر وخاضعًا للتساؤل.

سبب ظهور النظرية التفكيكية هو الحالة الاجتماعية التي توجد فيها فلسفة جامدة وكأنه مضطرة من التماثل والتوحيد. والتي تتوجه نحو الحقيقة رغم أنها ليست بالضرورة الحقيقة الوحيدة. هذه هي خلفية ظهور فكرة التغيير التي طرحتها شخصية فرنسية تدعى جاك دريدا. حيث ذلك الاختلاف حقيقة لا يمكن إنكارها

(سوهارتيني، ٢٠٠٩). وبالإضافة إلى السياق الاجتماعي، فإن مسببات ظهور نظرية التفكيك هي النظرية البنيوية ونظرية الفينومينولوجيا (العمري، ٢٠٢٠).

تحتوي نظرية التفكيكية على فكر المعارضة الثنائية الذي يمكن تفسيره على أنه نظام يسعى إلى تقسيم تصنيفين إلى متوازن (نوراماليا، ٢٠٢٣). يمكن القول أن مفهوم التفكيك في المعارضة الثنائية هو تخريب التصور القائل بأن المعنى الأول متفوق على المعنى الثاني. وأيضًا أن كل معنى له نفس الفرصة للظهور على السطح. ولكن فإن مفهوم التفكيك عند دريدا ليس مجرد تحييد التضاد الثنائي، بل يشمل التفكيك أيضًا الإبطال والإحلال.

الأعمال الأدبية هي الإبداعات الفنية التي تصاغ في شكل مكتوب أو منطوق بهدف نقل الأفكار أو التجارب الجمالية إلى القراء أو المستمعين. غالبا، تنقسم الأعمال الأدبية إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي النثر والشعر والمسرحي. ويشمل النثر الروايات والأقصوصة والقصص القصيرة التي تحكي قصصًا ذات حبكة معينة، بينما يركز الشعر على جمال اللغة والعواطف، بينما المسرحي تُصنع لتؤدى. علاوة على أنه عمل فني، يعمل الأدب أيضًا كتمثيل للواقع، سواء في شكل صور اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو تجارب فردية. ويلعب المؤلف دورًا مهمًا في هذه العملية من خلال خلق معانٍ أولية تعكس واقعًا معينًا من خلال البنية السردية والشخصيات واللغة المستخدمة. (مسرورة، ٢٠١٣).

على النقيض ذلك، أن خلق المعنى من قبل المؤلف غالباً يجعل القارئ في موقع المتلقي السلبي للمعنى الذي حدده المؤلف، فالمعاني والمفاهيم المبنية في النص تميل إلى اعتبارها حقيقة واحدة يجب قبولها كما هي. ونتيجة لذلك، تكون مساحة التأويل محدودة لأن القارئ محصور داخل إطار المعنى الذي حدده المؤلف. وهذه الظواهر تحدث كثيرا في عالم الأدب، حيث تُجعل الأعمال الأدبية كوسيطة لنقل

رسالة واحدة من المؤلف، دون إعطاء مساحة للقراء لاستكشاف إمكانية وجود معانٍ متنوعة (هيكل، ٢٠١٦).

انطلاقا مما سبق، نظر أريسندي (٢٠١٨) أنّ المعنى يجب فهمه في العمل الأدبي على أنه عملية تفسير التي تتطور باستمرار، وليس مجرد نتيجة نهائية التي يمكن فهمها على الفور. هذه العملية، التي تتأثر بشدة منظور القارئ وفهمه، تتغير وتتحول دائمًا. لذلك، فإن المعنى المطلق في الأعمال الأدبية أمر مستحيل. على الرغم من أن المؤلف يحاول توجيه القارئ من خلال رسائل معينة، إلا أن فهم القارئ وتأويله يبقان حرًا في الحركة، مما يخلق مساحة للمعاني المتغيرة التي لا يمكن السيطرة عليها بشكل كامل (أريسندي، ٢٠١٨).

وموضوع البحث في هذا البحث التفكيكي هو عمل أدبي في شكل القصة بعنوان "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد الصادرة عام ٢٠٢٤. يتم تقديم التلاعب والخيانة بوضوح في هذه القصة، مما يتسبب في عدم استقرار السلطة والهوية التي سيقوم الباحث بتفكيكها. يتم التركيز على السلطة في هذه القصة بشكل مبالغ فيه كما لو أن مفهوم السلطة لا يوجد إلا في الشخص الذي يتحكم في الوضع في كل قطاع. وفي الوقت نفسه، يتم بناء الهوية كما لو أنه لا توجد هوية محددة في كل شخصية. هذه هي الفجوة التي سينتقدها الباحث باستخدام نظرية دريدا التفكيكية فيما يتعلق بتوجيهات المؤلف حول معنى السلطة والهوية. وهذا يجعل القارئ ملزمًا أو ملقنًا بالترتيب الذي بناه المؤلف.

بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن المؤلف يقدم حداً مفاده أن معنى السلطة لا يوجد إلا في دوائر معينة. وهذا يخلق تفوقاً للمعنى في النص الأدبي، وهو ما يندرج في دراسة اللوغوس التي تنتمي إلى اللوغوس المركزي حيث يوجد معنى مركزي ومعنى هامشي في النص. وهذا الذي يجعل المعنى غير متوازن ويبدو مطلقًا. هذا البحث سوف يجذب أنظار الجميع لأنه سيقدم قراءة غير اعتيادية لمفهوم السلطة والهوية

في القصة لقاء غير منتظر. علاوة على ذلك، سوف يبرز الباحث أيضًا المعاني التي تنفر منها المعاني الأخرى وتضطهدها بسبب تفوق المعنى في هذه القصة. بالإضافة إلى ذلك، سيقدم هذا البحث أيضًا قيمًا جديدة في عالم التفكيك.

وجد الباحث عددًا من الدراسات السابقة خلال السنوات الخمس الماضية التي كانت ذات صلة لتوفير أساس متين لهذا البحث. تساعد هذه الدراسات في شرح موقف هذا البحث والغرض منه في سياق أوسع. على مدى السنوات الخمس الماضية، استُخدمت نظرية التفكيكية بطرق مختلفة، سواء لنقد الأعمال الأدبية أو كأداة تحليلية في فهم ظواهر معينة. كما أن تطبيق هذه النظرية في الدراسات الأدبية متنوع للغاية، بدءًا من تحديد التعارضات الثنائية أو المفارقات في النصوص إلى إعادة فحص الأعمال التي تعتبر مثالية من منظور مختلف. يمكن تحليل أنواع مختلفة من الأعمال الأدبية، مثل الروايات والقصص القصيرة والشعائر، باستخدام المنهج التفكيكي مما يجعلها منهجًا مرنًا لتفسير أشكال مختلفة من النصوص الأدبية.

أولا، وجد الباحث العديد من الدراسات التفكيكية حول الروايات (الحسنة والعدوية، ٢٠١٩؛ نوراماليا وأصحابه، ٢٠٢٣؛ أنيسا، ٢٠٢٣؛ ستياواتي،٢٠٢٠). يستخدم جميع الدراسات الأربع المذكورة نظرية التفكيكية كأداة بحث. والأعمال الأدبية في شكل روايات مختلفة. ولكل منها لها خصائص وتركيز. هناك الذي يفحص المفاهيم الواردة في القصة، وهناك الذي يفحص جوانب الشخصيات التي تظهر في القصة، والذي يبحث أيضًا بشكل عام في النصوص التي تندرج تحت مفهوم التفكيكية ثم يقوم بتفكيكها. وكلها أيضًا تقدم نتائج بحثية تختلف عن الدراسات الأخرى. لأن لها خصائصها وتركيزها على موضوعاتها الخاصة.

ثانيا، وجد الباحث أربع دراسات تفكيكية التي كان موضوع دراستها قصة قصيرة، (دجاها، ٢٠٢١؛ فطريانا، ٢٠١٩؛ سيتوروس وعتيقة، ٢٠٢١؛

تريكاندي ونوغراحو ونورياتين، ٢٠٢٣). تختلف بحوث التفكيك عن بحوث التفكيك في الروايات، فبحوث التفكيك في القصص القصيرة غالبا تدرس في الموضوع بشكل عام. دون تحديد تركيز الدراسة على مفهوم أو جانب معين. استخدام أنماط التي تجعل التفكيكية كأداة للعثور على الأشياء التي تتضمنها الدراسات التفكيكية. إما من المفارقة أو وجود تعارض ثنائي تراتبي في القصة القصيرة. وعلى الرغم من أن الباحث وجدوا دراسة واحدة ركزت على جانب الشخصية في القصة القصيرة، إلا أن الدراسات التفكيكية في الأعمال الأدبية في شكل قصة قصيرة تهيمن عليها الدراسات العامة.

ثالثًا، فيما يتعلق بموضوع الدراسات الشعرية (أمم وتسنيمة، ٢٠٢٣؛ درماوان وسولستيوريني، ٢٠٢٣؛ زوليانا، ٢٠٢٢). البحوث التفكيكية في الشعر يغلب عليها التركيز على المفهوم الذي يظهر في الموضوع. وهناك أيضاً بعض الدراسات التي تدخل إلى دراسات الأدب المقارن لأنها تقارن المفاهيم الواردة في الشعر بعد التفكيك. على الرغم من أن هناك أيضاً بحوثاً حول شعر الذي يبحث عموماً عن الأشياء التي تتضمنها دراسة التفكيك.

بعد أن وصف الباحث العديد من الدراسات السابقة في السنوات الخمس الأخيرة، يوجد التشابه والاختلافات. يتشابه هذا البحث في ناحية النظرية المستخدمة كأداة التحليل وهي نظرية التفكيكة عند جاك دريدا. فالاختلافات في ناحية التركيز والمتغير. كثير من الدراسات السابقة تفكك ما يتعلق بالشخصيات الموجودة في الموضوع. وهذا يعطي الباحث رؤية ونظرة عامة عن موقف هذا البحث. يهدف هذا البحث إلى تفكيك معنى السلطة والهوية في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد بمنظور جاك دريدا.

ب–أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي تم ذكرها، تظهر أسئلة البحث في هذه الدراسة وهي:

١- كيف تفكيك معنى السلطة في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد بمنظور جاك دريدا؟

٢- كيف تفكيك معنى الهوية في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد بمنظور جاك دريدا؟

ج– أهداف البحث

فيما يتعلق بالإشكاليات التي تم التعبير عنها، يهدف هذا البحث إلى تحقيق هدف، وهو:

١- وصف تفكيك معنى السلطة في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد بمنظور جاك دريدا.

٢- وصف تفكيك معنى الهوية في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد بمنظور جاك دريدا.

د– فوائد البحث

١– الفوائد التطبيقية

١–أن يكون مرجعا الذي يمكن أن يساعد في فهم قراءة المعنى التراتبي في العمل الأدبي.

٢–أن يصبح مرجعاً للباحث المستقبلي في التحليل التفكيكي للمعنى.

٣–من المتوقع أيضاً أن تثري نتائج هذا البحث المعارف الأدبية بحيث تكون مفيدة للتطورات في عالم الأدب.

هـ- حدود البحث

يتحدد البحث في هذه الدراسة على معنى أو مفهوم السلطة والهوية الوارد في القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد فقط. وسيستعين الباحث بمنظور جاك دريدا في نظرية التفكيكية التي تركز على الكشف عن التسلسل المعارضة الثنائية والتناقض الداخلي للنص في العمل الأدبي وفقا لنظرية التفكيكية عند جاك دريدا.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- تاريخ نشأة نظرية التفكيكية

الظروف الاجتماعية التي أدت إلى ظهور نظرية التفكيكية هي فلسفة جامدة ومفروضة على التماثل والتوحيد. وهي موجهة نحو الحقيقة، على الرغم من أنها قد لا تكون الحقيقة الوحيدة. وهذا ما أدى إلى ظهور فكرة التغيير التي طرحها الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا. حيث الاختلاف هو حقيقة لا يمكن إنكارها (سوهارتيني، ٢٠٠٩) .

بالإضافة إلى السياق الاجتماعي، فإن ما أدى إلى ظهور نظرية التفكيكية هو نظرية البنيوية ونظرية الظاهراتية (سوهارتيني، ٢٠٠٩). اللغة كهيكل ثابت في البنيوية والهيكل الهندسي المثالي في الظاهرية أصبحا هدفًا لانتقادات شديدة بسبب ظهور نظرية التفكيكية. حيث لا تزال نظرية البنيوية ونظرية الظاهرية تخضعان لظلال اللوغوسنترية التي هي موضوع دراسة التفكيك نفسه.

في ذلك الوقت، أعلن دريدا عن عصر جديد يسمى ما بعد البنيوية. والذي يطرح أن "هناك حقيقة أخرى" يجب إثارتها وعدم العبادة لحقيقة واحدة فقط. كان ذلك رد دريدا على السياق الاجتماعي الذي أراد تغييره، وهو ما إذا كان وجود النص هو "الحقيقة الوحيدة" (اللوغوسنترية) (سوهارتيني، ٢٠٠٩).

ب-مفهوم التفكيكية لجاك دريدا

النظرية التفكيكية هي مقاربة نقدية التي طورها الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا كشكل من أشكال مقاومة البنيوية والتقاليد الفلسفية الغربية التي تميل إلى إعطاء الأولوية لثبات المعنى والبنية المنطقية. ترفض حقيقة هذه النظرية التعاريف

الثابتة والمفردة. يؤكد دريدا نفسه أن التفكيكية لا يمكن ولا ينبغي أن تكون محدودة بتعريف واحد (أمم وتسنيمة، ٢٠٢٣). عندما طلب منه أحد الصحافيين ذات مرة عن تعريف التفكيكية، صرّح دريدا في الواقع أنه غير قادر على إعطاء تعريف نهائي (سيرغار، ٢٠١٩). وهذا يشير إلى أن التفكيكية هي مقاربة مفتوحة ومرنة وتفسح المجال دائمًا لتأويلات متنوعة.

من الناحية الاشتقاقية، ووفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، فإن مصطلح "التفكيكية" يعني "إعادة الترتيب". ويأتي هذا المصطلح من الكلمة الفرنسية déconstruire، والتي تعني تفكيك ترتيب ما من أجل إعادة تجميعه. في سياق النظرية، التفكيكية هو مزيج من الأعمال التدميرية والبناءة تعني تفكيك البنى الراسخة للمعنى وإعادة تركيبها في شكل قراءات جديدة وأكثر نقدية (حسنة وعدوية، ٢٠٢١). وبالتالي، فإن التفكيكية ليست عملية التفكيك فحسب، بل هو أيضًا عملية إعادة بناء حرة وتأملية للنص.

ووفقًا لسوهارتيني (٢٠٠٩)، يمكن فهم التفكيكية على أنه شكل من أشكال التأويل الراديكالي (hermeneutika radikal) الذي يقدم تفسيرًا للواقع متحررًا من تأثير بنية وميتافيزيقا الوجود. يرفض التفكيكية مبادئ المركزية المنطقية (logosentrisme) والمركزية الصوتية (fonosentrisme) أي الميل إلى إعطاء الأولوية للصوت والمركز والبنية التي تعتبر ذات حجية في النص. من وجهة نظر دريدا، المعنى في النصوص ليس ثابتًا أو نهائيًا، بل دائمًا ما يكون مؤجلًا (deferral) ومختلفًا (difference). النصوص ليس له مركز واحد للمعنى، بل هي ساحة متحركة باستمرار من الدلالات (سوهارتيني ، ٢٠٠٩).

يؤكد دريدا على أن النصوص تُبنى دائمًا من خلال المعارضة الثنائية، مثل النور/الظلام، المذكر/المؤنث، العقلاني/العقلاني، المركز/الأطراف. في هذا النظام، عادة ما يُعطى أحد العناصر موقعًا مهيمنًا. تسعى المقاربة التفكيكية إلى تفكيك هذه الهيمنة، وتظهر أن العلاقة بين الاثنين غير متكافئة وليست محايدة. وتصبح المعارضة الثنائية فجوة يمكن أن تكشف عن التناقضات والمفارقات والمعاني المحتملة الأخرى المكبوتة في النص (سوهارتيني ، ٢٠٠٩).

ترفض التفكيكية أيضًا فكرة أن اللغة لها معنى ثابت ومطلق كما تعتقد البنيوية. فاللغة أو النص، وفقًا لتاشا (٢٠١٩)، لديها احتمالات لا نهائية في إنتاج المعنى. وهذا يعني أن معنى النص سيستمر في التغير وفقًا لسياق القراءة والخلفية الاجتماعية ووجهة نظر القارئ. لذلك، فإن نظرية التفكيك تحوّل فهم النص من شيء مستقر إلى شيء ديناميكي ومفتوح على تفسيرات جديدة (تاشا، ٢٠١٩).

من الناحية الفلسفية، التفكيكية هي استراتيجية لتحدي ادعاء الحقيقة الواحدة. فالحقيقة في منظور التفكيكية ليست كيانًا نهائيًا، بل هي متنوعة ومتعددة (هيكل، ٢٠١٦). وبالتالي، تسمح التفكيكية بالكشف عن طبقات المعنى المخفية وراء النص ويستكشف الخطابات التي تم تهميشها. في هذه الحالة، يمكن تشبيه التفكيكية بعملية استراتيجية: طرف مكلف بتفكيك سلطة الخطاب المهيمن، والطرف الآخر يقوم بتحرير المعاني التي كانت مكبلة سابقاً من قبل البنية المهيمنة.

يؤكد دريدا أيضًا على أن المعنى ليس حاضرًا بشكل مباشر في العلامة. بل إن معنى العلامة يتشكل بدلًا من ذلك من خلال ما ليس هو، أي من خلال الاختلاف والتأخير (دجها، ٢٠٢١). لذلك، فإن المعنى ليس حاضرًا بالكامل

ويرتبط دائمًا بشيء آخر. عدم الاستقرار هذا هو أساس القراءة التفكيكية للنص. وبهذه الطريقة، لا يكون المعنى مفردًا أبدًا ولا يكتمل أبدًا.

ومع تطور النظرية، يُستخدم المنهج التفكيكي الآن كأداة نقدية في قراءة النصوص الأدبية بشكل أكثر عمقًا. ووفقًا لفطريانا (٢٠١٩)، يفتح هذا المنهج المجال أمام القراء والباحثين لنقد النصوص من وجهات نظر مختلفة، سواء من الجانب الداخلي لبنية النص أو في سياقه الاجتماعي والثقافي والأيديولوجي. يسائل التفكيكية الافتراضات الكامنة وراء النص ويكشف عن معانٍ قد لا يدركها حتى المؤلف نفسه (فطريانا، ٢٠١٩).

بناء على ذلك، تقدم نظرية التفكيكية مقاربة ديناميكية وتأملية ومفتوحة لقراءة النصوص. فهي لا تسعى إلى تأكيد المعنى، بل تفتحه على احتمالات لا حصر لها. ومن خلال تفكيك ادعاءات الحقيقة الراسخة، يفسح التفكيك المجال لمجموعة متنوعة من المعاني التي كانت مخفية في السابق. وفي سياق البحث الأدبي، يعتبر هذا المنهج وثيق الصلة باستكشاف التناقضات في المعنى، وتفكيك البنى السائدة، والكشف عن المعاني البديلة في الأعمال الأدبية قيد الدراسة (ليندري، ٢٠٢٤).

ج- المبادئ الأساسية في نظرية التفكيكية لجاك دريدا

من كثرة أفكار دريدا حول التفكيكية بأنّ لنظرة الحقيقة غير مستقرة بوضوح، فهناك العديد من المبادئ الأساسية التي تقدمها جاك دريدا في نظرية التفكيكية؛

١- الاختلاف (Difference)

يأتي الاختلاف من كلمة "فرق" بمعنى "مختلف" و"معلق" (نوريس، ٢٠٠٣). ولها معنيان، هما الاختلاف والتأجيل، أي طرح بنية الاختلاف والتأجيل (الحضور). من خلال الاختلاف، يتم اختبار النص استمرارا باحتمالات جديدة جذرية ومفارقة وحتى عبثية (سوهارتينيه، ٢٠٠٩). وكذلك الاختلاف هو فكرة أساسية من أفكار دريدا التفكيكية في تفسير عدم استقرار اللغة (أمم، تسنيمة، ٢٠٢٣). من خلال ربط عناصر أخرى لزعزعة استقرار المعنى.

الاختلاف هو شكل من أشكال إيجاد الفجوة مع وجهات أخرى نحو النص ألا وهو الرؤية من نظرة مختلفة وتأجيل المعنى الذي تم رؤيته بوضوح. ولذلك، فإن الحقيقة المطلقة هي مستحيلة، والذي كان يقينيا عند دريدا هو غير مؤكد. يجب تعليق كل شيء أثناء التأويل بحرية في الاختلاف (سيرغار، ٢٠١٩). عملية الاختلاف هي رفض للعلامة المطلقة التي يدّعيها ساوسور وغيره من البنيويين.

يُستخدم مفهوم الاختلاف للنظر إلى العلامات، بمعنى أن لكل علامةٍ معنىً آخر غير معنى العلامة الأخرى (سيرغار، ٢٠١٩). من خلال عملية الاختلاف، يريد التفكيك إحباط كل استقرار معنى النص والعودة إلى الواقع الموجود. يجب تتبع المعنى الجديد من خلال علامات أخرى في النص. ويصبح هذا البحث اختلافاً ويتطلب وقتاً (تأخيراً) لظهور علامات أخرى.

إن موقع الاختلاف عند ماريا هوبسون يقع في متغيرات مختلفة، وهو أمر مفيد لحد مطلقية الحقيقة الواحدة (هيكل، ٢٠١٦). ولكن، الاختلاف هو أيضًا استراتيجية لعبة غير مخطط لها، وهي حاضرة لتعكير هدوء النص المؤلف. يمكن للاختلاف أيضًا أن يكون ظلًا لبنية النص، وهو جاهز لمفاجأة

الاحتمالات التي يمكن أن تحدث. وهو إظهار الخلل في النظام القائم وتقديم مفهوم جديد خارج البنية المخطط لها.

٢- التسلسل الهرمي للمعارضة الثنائية (Hirarki Oposisi Biner)

في التفكيكية مدى احتياج إلى تقسيم التعارضات الثنائية التي تظهر في النص (أمم، تسنيمة، ٢٠٢٣). يمكن فهم المعارضة وجود الكلمات التي تتعارض مع بعضها البعض. ويهدف ذلك إلى إيجاد المفارقات التي قد تحدث في النص. وجوهر هذا الرفض وإعادة البناء هو التعارض الثنائي. في الميتافيزيقا، تصبح المعارضة الثنائية كموقع الثاني بالنسبة للمعنى الأسمى (هيكل، ٢٠١٦). وأخيرًا، تصبح المعارضة الثنائية شيئًا الذي يتم تجاهله أو معارضته من قبل المعنى الأكثر تفضيلًا.

تظهر هذه المعارضة الثنائية في البنية، مما يؤدي إلى ظهور تراتبية .كيان تعبير المعارضة الثنائية التراتبية هو لإظهار جزء واحد من الزوج الثنائي متوازيًا (سيرغار، ٢٠١٩). في تراتبية المعارضة الثنائية، يريد دريدا تقويض الافتراض القائل بتفوّق الحدّ الأول على الحدّ الثاني. لأن افتراض التفوق يعود إلى اللوغوس الذي يعطي الأولوية للموقف (أ) ويستبعد الموقف (ب)، وهو ما يشرحه دريدا على أنه إساءة استخدام المصطلح الثاني (رفاعي، ٢٠٢٤).

هذا هو المكان الذي يعمل فيه التفكيك على تقويض تراتبية المعارضة الثنائية التي لا تزال تقول أن المصطلح (أ) أكثر جوهرية من المصطلح (ب). في مفهوم التفكيك، يريد دريدا عكس المخطط الهرمي. قال جونتور أنّ من خلال عكس المعارضة الثنائية سيحدث هناك توازن. حيث تكون هذه المواءمة ضرورة وتراتبية التعارض الثنائي هي إعاقة التفكير في اللوغوسنترية (نوراماليا، ٢٠٢٣).

تفكيك التسلسل الهرمي للمعارضة الثنائية هو مفهوم فلسفي لا مفر منه (هيكل، ٢٠١٦). يفيد الخروج من النظام الذي يبنى على تراتبية المعارضة الثنائية. محاذاة التعارضات الثنائية ليس فقط لتركيب المصطلحات بل لخلق أفكار جديدة أو مفاهيم جديدة (نوراماليا، ٢٠٢٣). يهدف هذا الانعكاس إلى إبراز العناصر التي قد يغطيها التسلسل الهرمي. بحيث تظهر الهيمنة من أي مكان، وليس اعتمادًا على البنية التي تم إعدادها.

٣- التناقض الداخلي للنص

بالإضافة إلى التسلسل الهرمي للمعارضة الثنائية، أن في التفكيكية يوجد مصطلح يسمى التناقض الداخلي للنص. يقوم دريدا بقراءة النصوص وتأويلها ثم مقارنتها ببعضها البعض للعثور على "التناقضات الداخلية" المختبئة خلف منطق النص أو خطابه (فياض، ٢٠٠٥). تهدف قراءة التناقضات الداخلية هذه إلى العثور على نصوص في العمل الأدبي تشكل تناقضًا في العمل الأدبي بحيث يخرج عن منطق التفكير. ينشأ هذا التناقض الداخلي لأنه مدعوم برغبة المؤلف في ظهور معنى مرغوب فيه.

عندما يظهر هذا التناقض الداخلي للنص، يقوم النص بتفكيك نفسه مباشرة. في السرور ٢٨٦. إن ظهور التناقض يجعل النص غير متسق في تحقيقه. بسبب وجود النصوص تضر سلامة النصوص الأخرى. وهذا يجعل النص غير متوازن في دلالته بسبب وجود نص آخر يجعله خارج منطق التفكير.

ظاهرة التناقض الداخلي تظهر كثيرا في الأعمال الأدبية. يجب على الشخص التفكيكي أن يكون قادراً على إدراك النص الخارج عن المنطق، أو الذي لا يتطابق مع الواقع القائم. تفكيك النص يعني أن يكون قادرًا على إدراك مثل هذه التناقضات الداخلية، والكشف عن آثار الغرابة والانزياح في

ما يبدو راسخًا بقوة في نص "الوديعتي" ١٩٧. الغرابة في نص الأعمال الأدبية في عالم التفكيك يسمى بالتناقض الداخلي للنص.

في تفكيكه للتناقضات الداخلية، يريد دريدا أن يتتبع كل التناقضات الكامنة في البناء ثم يتركه متقلبًا ولا يسمح بإعادة بنائه. وفي حين، وفقًا (سرور، ٢٠٢٣)، فإن غياب الحكم يجعل نهائية معنى النص معلقة باستمرار. يمكن الاستنتاج أن تفكيك التناقضات الداخلية للنص لا يجب أن يجد حلًا وسطًا أو يوفق بين الاثنين. بل من الممكن تركها تتألق وإبقائها معلقة.

في بعض الأحيان يتم التخطيط لبناء مبنى ما والتنبؤ به ليكون على النحو المطلوب. وهذا يشبه أيضًا بناء العمل الأدبي. حيث يفترض الحداثيون أن النص يمكن التنبؤ به والتنبؤ بشكله النهائي. وهذا يحدد النص في نهاية المطاف في بنيته المتباهية. يتجاور هذا المبدأ الغائي أيضًا مع مفهوم السببية. حيث يؤدي السبب والنتيجة إلى الشكل النهائي للنص.

فالحداثة تعطي إطاراً للنص بحيث لا يمكن لشكله النهائي أن يخرج عن المفهوم الذي تم تشكيله. ومع ذلك، ينتقد دريدا هذه الفكرة بقوله إن النص هو شيء يمكن وضعه في التصميم الذي يريده المؤلف (نوراماليا، ٢٠٢٣). لأنه بسبب هذا التقييد، لا يعود النص يتطور ويتوقف على حدود بنية المؤلف ورغباته (الغائية).

يتناقض هذا المبدأ الغائي مع مفهوم التفكيكية حيث يكون النص عملية التي تكون مفتوحة على الاحتمالات. فتلك العملية لا نهاية لها لأنها سوف تستمر التطور والحصول على نهاية مختلفة. ولذلك، يرفض دريدا بشدة مبدأ الغائية الذي حدد شكله النهائي مسبقاً. لأن تنوع النص وتطوره هو شيء حقيقي.

د– خطوات التفكيك لجاك دريدا

بعد فهم مفهوم ونطاق نظرية التفكيكية جاك دريدا، فمن الضروري وصف الخطوات التي يمكن اتخاذها في تفكيك نص أو عمل أدبي. وذلك يقصد حتى تكون العناصر التي يتم تتبعها وتفكيكها بعد ذلك هي ليست عناصر تافهة، بل عناصر حاسمة فلسفيًا أو عناصر تجعل النص فلسفيًا (نوريس، ٢٠٠٣). وفقا لذلك، فإن التفكيك هو ليس أمر تافهة مثل المقدمات السيئة أو الحجج الضعيفة. بل هو بالأحرى نص مشحون فلسفيًا وسلطويًا في المعنى.

لأن التفكيك يتم تفسيره وتطبيقه عدة مرات على أشياء أقل دقة. مثل استخدام التفكيك كشكل من أشكال التدمير فقط. قد يكون الخطأ ناتجاً عن قصور في فهم خطوات أو طرق تطبيق نظرية التفكيك هذه. وتتمثل الطريقة الأساسية أو المبادئ الأولية في تفكيك النص فيما يلي (نورامااليا، ٢٠٢٣).

١) تتبع عناصر الأبوريا، (المعنى المتناقض، والمعنى المتناقض، والمعنى المتناقض، والمعنى الساخر).

٢) عكس أو تغيير المعاني التي اصطلح عليها المؤلف أو تغييرها.

وفي نفس الوقت، مع تطور البحث في مجال التفكيك، يصبح البحث أكثر تعقيدًا وتنظيمًا. بحيث يقلل من تأخر جانب من الجوانب في تنفيذ التفكيك. أحدها في كتاب رودولف غاشي، قطار المرآة: دريدا وفلسفة التفكيك، الذي حاول تنظيم خطوات التفكيك على النحو التالي (نورامااليا، ٢٠٢٣).

١) تحديد تراتبية التعارضات في النص، حيث يتضح عادةً أي المصطلحات تحظى بالامتياز المنهجي وعكسه.

٢) انعكاس الأضداد باستخدام نظرات مختلفة (الاختلاف) لإظهار المفهوم الجديد و الترابط بين الأضداد أو العكس.

٣) تقديم نتيجة التفكيك بمصطلح جديد أو فكرة جديدة ومختلفة عن التصنيفات القديمة المتضادة.

بالخطوات المذكورة، تجعل القراءة التفكيكية مختلفة عن القراءة العادية. فالقراءة العادية تبحث دائمًا عن المعنى المهيمن للنص، أو حتى تحاول أحيانًا العثور على معنى أصح الذي لا يحتوي عليه النص. أما القراءة التفكيكية فتأخذ بعين الاعتبار جميع المعاني الممكنة للنص. دون النظر إلى هيمنة أو سيطرة النص نفسه.

يريد دريدا أن ينطلق في تحليله من الأشياء التي لا يفكرها الناس أو حتى لا يجوز تفكيرها (نوراماليا، ٢٠٢٣). لأن المنهج التالي ستستخدم للعثور على حقائق ليست مطلقة وتأكيد المعنى النشيط. وهذا الذي يجعل التفكيك آلات البحث مخيفًا في عالم تأويل النص. لأنه لا توجد قيود في طرح إمكانية المعنى الحقيقي والصحيح. دون أي ارتباط ببنية وعلامات ومفاهيم مؤلف النص.

هـ– مفهوم السلطة (power)

بشكل عام، هناك مفهومان للسلطة، وهما ''القوة إلى''(power to) و''القوة على''(power over). يشير مفهوم ''القوة إلى'' إلى الأفعال التي يمكن أن يقوم بها الشخص بما لديه من قوة. المفهوم التالي هو ''القوة على(power over)'' يشير إلى شخص الذي له قوة على شخص آخر للقيام بشيء. يعتبر مفهوم ''القوة على'' بشكل عام المفهوم الأساسي في استخدام مصطلح ''السلطة (kekuasaan)''. على الرغم من أن العلاقة بين هذين المفهومين متضمنة في الواقع بشكل متبادل، حيث تعني ''القوة على(power over)'' نتيجة ''القوة إلى (power to)''(هوتالاغوغ، ٢٠٠٤).

فيما يتعلق بمفهوم السلطة، هناك عدة اختلافات بين الأهل. فوفقًا لكيث دودينغ، يمكن وصف مفهومي ''القوة على'' و''القوة إلى'' بـ''قوة النتائج (outcome power)'' و''القوة الاجتماعية (social power)''. قوة النتائج هي قدرة

شخص على تحقيق النتائج أو المساعدة في تحقيقها، وذلك لأن السلطة تجلب نتائج معينة. أما ''القوة الاجتماعية'' فهي قدرة شخص على تغيير هيكل الحوافز لدى شخص آخر عمداً لجلب أو المساعدة في إنتاج شيء، وذلك لأن القوة تتطلب مشاركة العلاقات الاجتماعية بين فاعلين شخصين على الأقل.

يعرّف روبرت دال السلطة على أنها محاولة حسنة من قبل شخص لأمر شخص آخر بفعل شيء الذي لا يريده. روبرت دال له مفهوم أحادي البعد للسلطة (one dimensional conception of power). نظر دال، بأن السلطة تحدث عندما يكون الشخص قادرًا على أن يأمر الآخرين بفعل أشياء لا يريد ذلك الشخص القيام بها.

في حين أن بيتر باتشراك ومورتون باراتز لديهما مفهوم وجهين للسلطة (two faces of power)، وهما الأشياء المتعلقة بصنع القرار (decision making) والأشياء التي لا تتعلق بصنع القرار (nondecision making). فالشخص يستخدم السلطة على الآخرين عندما تسود تفضيلات الشخص بانتظام في اتخاذ القرار في كل قضية مهمة يوجد عليها صراع واضح، وعندما ينجح الشخص في السيطرة على الأجندة السياسية من خلال ما يسمى بلا قرار (nondecision) لمنع القضايا التي يحتمل أن تهدد مصالحه.

ومع ذلك، في كتابه السلطة: نظرة جذرية (١٩٧٤). يقترح لوكس مفهومًا ثلاثي الأبعاد للسلطة (three dimensional conception of power)، وهذه النظرية بارزة جدًا في نقد المفهوم السلوكي للسلطة، كما يقدم تحليلًا جديدًا يعتبره أكثر ملاءمة لفهم السلطة. ينتقد لوكس مفهوم روبرت دال ذي البعد الواحد للسلطة (one dimensional conception of power)، وكذلك مفهوم بيتر باتشراك ومورتون باراتز ذي الوجهين للسلطة (two faces of power). يرى لوكس بشكل عام أن السلطة هي الأيديولوجية المهيمنة، كشكل من أشكال الإنتاج الذهني في

المجتمع. يرى لوكس أن السلطة هي مجموعة من التفضيلات التي تحدد شكلًا ما، باعتبارها الأيديولوجية المهيمنة، وهو ما يسميه المفهوم ثلاثي الأبعاد للسلطة. لا يزال مفهوم ستيفن لوكس للسلطة يرى الاستقلالية النسبية للفاعلين في ممارسة السلطة (هوتالاغوغ، ٢٠٠٤).

على النقيض من لوكس، ينظر تالكوت بارسونز ونيكوس بولانتزاس إلى السلطة من منظور بنيوي. يفهم بارسونز السلطة كجزء من النظم الاجتماعي. السلطة تعني السيطرة على المخرجات. يخلص بولانتزاس إلى أن السلطة لا تحتل مستويات من البنية بل هي أثر من الآثار العامة لتلك المستويات، وكذلك تميز كل مستوى من مستويات الصراع الطبقي، أو بتعبير بولانتزاس ''تمتلك الطبقة الرأسمالية القوة اللازمة للحفاظ على قواعدها المتعلقة بموقعها في نمط إنتاج الرأسمالية الحديثة''.

على عكس لوكس وبارسونز وبولانتزاس وغيرهم من البنيويين، يفهم ميشيل فوكولد الأمر من خلال النظر إلى كيفية عمل السلطة وكيفية استخدامها بطريقة مختلفة. ففوكولد يرى أن السلطة ليست متأصلة في الذات كما في رؤية لوكس، ولا في البنية الاجتماعية أو الطبقة الاجتماعية كما في بارسونز أو بولانتزاس. فبالنسبة لفوكولد، السلطة ليست دالة للوعي، فالسلطة موجودة عندما تستخدم، وعلى حد تعبير فوكولد ''السلطة موجودة فقط عندما يتم استخدامها''. إذًا فالسلطة ليست متأصلة في شخص معين، بل في الأفعال التي تعبر عن السلطة نفسها. وبالتالي يمكن تلخيص رؤية فوكولد للسلطة على النحو التالي: (١) السلطة موجودة في كل مكان، ليس لأنها تحتضن أي شيء، بل لأنها تنبثق من كل مكان؛ (٢) السلطة لا يمكن اكتسابها أو الاستيلاء عليها أو مشاركتها، لأنها ليست شيئًا يمكن امتلاكه (فوكولد، ١٩٧٥).

من الاختلافات السابقة، يمكن أن نستنتج أن السلطة تفسر على أنها سلطة الموضوع أو أيضًا شكل من أشكال هيمنة الموضوعات أو المؤسسات على الموضوعات الأخرى. وعلى الرغم من أن النقاش في مجال التفكير في السلطة لم يصل بعد إلى نقطة التقاء، إلا أنه من هذه الاختلافات يمكننا أن نرى كيف يتطور مفهوم السلطة.

و– مفهوم الهوية (Identity)

لقد كانت مسألة الهوية والذاتية موضوعًا رئيسًا في الدراسات الثقافية في الغرب خلال التسعينيات، وخاصة من قبل ''نظام الذات (regime of the self)''. ومن الناحية المفاهيمية، ترتبط الذاتية والهوية بعلاقة وثيقة بل ومتلازمة. ثم يؤكد كريس باركر أن الهوية هي بناء اجتماعي ثقافي بالكامل. فلا يمكن لأي هوية أن ''توجد'' خارج التمثيل الثقافي أو التثاقف الثقافي (أنغكاسا، ٢٠١٤).

يرى أحد منظري الدراسات الثقافية أن الهوية والموضوع مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ولا يمكن الفصل بينهما. فالذاتية تتعلق بذات الفرد (الهوية الشخصية) التي تشمل مشاعره وعواطفه ورغباته وإرادته. ترتبط الذاتية أيضًا بوعي الفرد أو لا. ومن ثم، تصبح هذه الهوية عرضة لأي تغيرات تحدث حولها، مثل وجود هيمنة أو أقلية أو هيمنة من السلطات التي تتسبب في تغيير الهوية.

تنقسم الهوية إلى فئتين رئيسيتين هما: الهوية الثقافية والهوية السياسية. فالهوية الثقافية تحدد موقع الذات في العلاقات أو التفاعلات الاجتماعية، بينما تحدد الهوية السياسية موقع الذات في المجتمع من خلال الشعور بالانتماء (sense of belonging)، وفي الوقت نفسه تحدد موقع الذوات الأخرى في شعور بالآخرية (sense of otherness)

ويحدد منظر آخر للدراسات الثقافية، هو ستيوارت هول، في مقال بعنوان "مسألة الهوية الثقافية"، ثلاث طرق مختلفة لتصور الهوية الثقافية، وهي (أ) موضوع

التنوير؛ (ب) موضوع علم الاجتماع، (ج) موضوع ما بعد الحداثة. في المنظور التنويري، يتم تطوير فكرة أن الفرد يُنظر إليه كفاعل فريد وموحد متحالف مع التنوير.

يشير هول أيضاً إلى أن فهم مفهوم الهوية الثقافية يرتبط أيضاً ارتباطاً وثيقاً بالافتراضات التي تتطور في المدارس الفكرية الخاصة بالأصولية الثقافية ومناهضة الأصولية. في كتاب "الهوية، المجتمع، الثقافة، الاختلاف"، يرى ستيوارت هول أن الهوية الثقافية ليست شيئًا واضحًا ولا يخلو من مشاكل لأن الهوية الثقافية هي منتج لا يكتمل أبدًا، ودائمًا في طور التشكّل والتكوين وتتشكل في تمثيل. يجب أن يكون هذا التمثيل في عملية مستمرة وأن يكون شخصياً وملموساً في الحياة اليومية (أنغكاسا، ٢٠١٤).

يقول هول إن هناك طريقتين للتفكير في الهوية الثقافية. أولاً، من خلال وضع الهوية الثقافية ضمن نفس الثقافة، بشكل جماعي من خلال إخفاء أي شيء آخر قسراً مع الأشخاص الذين لديهم نفس التاريخ والنسب. كما ينفي مفهوم ستيوارت هول (في إرنيواتي، ٢٠١١) أن الهوية الثقافية ترتبط بالتشابه الثقافي في مجموعة معينة حيث يكون لأفرادها نفس التاريخ والأجداد. وتصف الهوية الثقافية في هذا التعريف، تشابه التجارب التاريخية والرموز الثقافية المختلفة التي تجعلهم مجتمعاً مستقراً لا يتغير ويستمر إطاره المرجعي ومعناه في ظل التغيرات التاريخية. الهوية الثقافية هنا تفرض هؤلاء الناس كشعب واحد مستقر وغير متغير. إنها هوية جوهرية.

وتماشياً مع ستيوارت هول، تشرح كاثرين وودوارد أن الهوية الجوهرية تشير إلى وجود مجموعة واحدة واضحة وأصيلة من الخصائص التي يشترك فيها الجميع ولا تتغير عبر الزمن (وودوارد، ١٩٩٧). وبالتالي، يمكن فهم الهوية الجوهرية على أنها هوية لها خاصية واحدة لا تتغير عبر التاريخ في ثقافة واحدة. من وجهة نظر

الأصوليين، يمتلك الفرد جوهر الذات المسمى بالهوية، ولهذا السبب، فإن دراسات ما بعد الاستعمار من الأصوليين من أجل صياغة الهوية "تميل" إلى استخدام حجج تتموضع على قطبين أو ثنائية متعارضة (oposisi biner).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- نوع البحث

استخدم الباحث منهجاً نوعياً. المنهج النوعي هو المنهج المستخدم للبحث في الأشياء الطبيعية. حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية وتكون تقنيات جمع البيانات ثلاثية (مدمجة)، ويكون تحليل البيانات استقرائي/ نوعي، وتركز نتائج هذه الدراسة على المعنى بدلاً من التعميم (سوجييونو، ٢٠١٣). وأما نوعه فهو البحث النوعي الوصفي. لأنه من حيث تصميم البحث، يصف الباحث تفكيك معنى السلطة والهوية وإعادة بنائهما في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد بمنظور جاك دريدا. البحث النوعي الوصفي هو وصف التعبيرات اللفظية أو الجمل بدون أرقام أو الأشياء المرتبطة بالأرقام (بوغين، ٢٠١٠). يعرف جوهن جريسويل (John Creswell) البحث النوعي بأنه عملية تدريجية بدورة تبدأ بتحديد المشكلة أو القضية المراد دراستها بعد تحديد المشكلة، يتبعها مراجعة مواد القراءة أو الأدبيات (راكو، ٢٠١٠).

ب- مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين، وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. والشرح كما يلي:

١- مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة للباحثين (سوجيونو، ٢٠٢٤). ومصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هو القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد. نُشرت هذه القصة في مكتبة نور سنة ٢٠٢٣. تتكون القصة من ٢٧ صفحة.

٢- مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي سبق جمعها من الباحثين الآخرين. والمعنى أن مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر ثانوية، من أجل دعم البحث واستكمال البيانات التي تم الحصول عليها (سامسو، ٢٠٢١). ومصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي الكتب والبحوث السابقة الملائمة بنظرية التفكيكية عند جاك دريدا. منها الكتاب الذي كتبه نوريس بعنوان حسر نظرية التفكيكية عند دريدا الذي نشر سنة ٢٠١٧. وكذلك الكتب التي تحتوي على مفاهيم السلطة والهوية في هذا البحث مثل البحث الذي كتبه ماريانتي عن مفهوم السلطة الذي نشر سنة ٢٠١١.

ج-تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي تقنية التي تستخدم للحصول على البيانات بشكل صحيح، وبيان حول الطبيعة، والأنشطة وظروف معينة. قيل بأن جمع البيانات يكون للحصول على المعلومات المطلوبة من أجل تحقيق أهداف البحث (روستانتوا، ٢٠١٥). واستخدم الباحث في هذا البحث تقنية القراءة والكتابة.

١- القراءة

تقنية القراءة هي تقنية يستكشف بها الباحث محتوى القراءة من أجل الحصول على الفهم الجيد (عبد الصمد، ٢٠٢١). وتتمثل الخطوات التي يتخذها الباحث، فيما يلي:

أ) قرأ الباحث القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد قراءة عميقة لفهم مضمون القصة بشكل جيد.

ب) كرر الباحث قراءة القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد، ثم يركز الباحث على المعاني التي تؤدي إلى مفهوم السلطة والهوية التي يتم تفكيكها على هذا المعنى.

٢- الكتابة

تقنية الكتابة هي تقنية قام بها الباحث بتسجيل الأشياء المهمة المتعلقة بالنظرية المستخدمة (عبد الصمد، ٢٠٢١). فالخطوات التي اتخذها الباحث، فيما يلي:

أ) يقوم الباحث بتسجيل الكلمات والجمل والفقرات من القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد التي يدخل نطاق الدراسة التفكيكية لجاك دريدا.

ب) تصنف الباحث البيانات التي تم جمعها من القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد وفقًا لنظرية تفكيكية لجاك دريدا، ألا وهي عناصر التسلسل الهرمي للمعارضة الثنائية والتناقضات بين النصوص.

د- **تقنية تحليل البيانات**

بعد أن يقوم الباحث بجمع البيانات من القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد وتصنيفها وفق مفهوم نظرية التفكيكية لجاك دريدا، يقوم الباحث بتحليل البيانات على أساس نظرية التفكيكية لجاك دريدا. تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي نموذج مايلز وهوبرمان. قال مايلز وهوبرمان بأنّ هناك ثلاث مراحل في تحليل البيانات (أمزير، ٢٠١٠) وهي:

١- تخفيض البيانات (Data Reduction)

تخفيض البيانات هو شكل من أشكال التحليل الذي يتم إجراؤه بطريق الفرز والمركزية والتبسيط والتركيز على البيانات الموجودة بناءً على الملاحظات التي

قدمها الباحث من مصادر البيانات الحالية. الخطوات التي اتخذها الباحث في هذه المرحلة هي:

أ) اتخذ الباحث بفرز البيانات والتركيز عليها لاستخدامها في البحث من القصة "لقاء غير منتظر" لبلوكريف محمد.

ب) صنف الباحث البيانات التي وجدها لتسهيل مرحلة عرض البيانات وفقا لنظرية تفكيكية عند دريدا.

٢- عرض البيانات (Data Display)

يمكن أن يكون عرض البيانات في شكل رسوم بيانية وجدوال ومخططات وما إلى ذلك من مجموعة المعلومات المرتبة بدقة التي يمكن للباحث استخلاص النتائج النهائية من أبحاثه. عرض البيانات وتحليلها بشكل وصفي. الخطوات التي اتخذها الباحث في هذه المرحلة هي:

أ) قدم الباحث البيانات التي وجدها في شكل جدول لتسهيل عملية تحليل البيانات.

ب) قدم الباحث وصفاً في شكل شرح للجدول الموجود وفقا لنظرية التفكيكية لجاك دريدا.

٣- استخلاص النتائج (Conclusion Drawing)

استخلاص النتائج هو مرحلة النهائية في تقنية تحليل البيانات. في هذه المرحلة يقوم الباحث بتخليص البيانات التي تم تبسيطها وتجميعها في المرحلة السابقة (عبد الصمد، ٢٠٢١). الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث مؤقتة، لذلك إذا وجد الباحثون أدلة جديدة، يمكن للباحثين إجراء تغييرات للحصول على استنتاج نهائي أكثر إقناعا. الخطوة التي اتخذها الباحث في هذه المرحلة هي استخلاص النتائج من جميع البيانات التي تم الحصول عليها من هذ البحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات

أ- تفكيك معنى السلطة في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد بمنظور جاك دريدا

التفكيك هو طريقة لقراءة المعنى. ووفقًا لسوهارتيني فإن التفكيك هو تأويل جذري يقدم تفسيرًا للواقع يعني القدرة على قراءة المعنى بشكل جذري وحر. دون التأثر بالمركزية المنطقية أو المركزية الصوتية أو الحضور الميتافيزيقي. حيث المركزية المنطقية والمركزية الصوتية مدرستان تؤلهان بنية النص وعلاماته. من خلال التركيز على تفوّق نصٍ ما على نصوص أخرى في الهيمنة (سوهارتيني، ٢٠٠٩). سيقوم الباحث بتفكيك معنى السلطة من خلال تحديد تراتبيتها في التعارضات الثنائية والتناقضات الداخلية للنص. ولكن قبل كل ذلك، من الأهمية بمكان أن يصور الباحث معنى السلطة التي بنته القصة لقاء غير منتطر.

١- تصوير معنى السلطة في القصة لقاء غير منتظر لبلوكيف محمد

في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد، يتم تصوير السلطة بطريقة معقدة من خلال شخصية أوليفر، وهو شخصية لا يشغل منصبًا سياسيًا رسميًا، لكنه يتمكن من السيطرة على جميع جوانب الحياة تقريبًا في المدينة التي يعيش فيها. لا يستمد أوليفر سلطته من الآليات الديمقراطية أو المؤسسات القانونية، بل من ثروته الشخصية الوفيرة. فهو ليس الرئيس أو المحافظ أو قائد الشرطة، لكن نفوذه وسيطرته تمتد إلى أجهزة الدولة. وهكذا، قدم المؤلف شخصيةً تتمتع بسلطة مطلقة، كما لو كانت محصنة ضد القانون وبلا حدود.

> *"واسمه أوليفر والذي كان مسيطرا على كل شيء في هذه المدينة حتى الشرطة كانت تحت قبضته" (محمد، ٢٠٢٤).*

توضح البيانات أن سلطة أوليفر تمتد إلى جميع المستويات المدنية والمؤسسية على حد سواء. حتى أجهزة إنفاذ القانون، التي من المفترض أن تكون معقلًا للعدالة وثقلًا موازنًا للسلطة، تخضع لنفوذ أوليفر. هذا شكل متطرف من أشكال الهيمنة الاجتماعية، حيث يصبح القانون، الذي من المفترض أن يكون محايدًا ويحمي جميع المواطنين، أداةً مستلبة من قبل سلطة رأس المال. تُظهر هذه الظاهرة تشوهًا في علاقات القوة، حيث يبدو أن الدولة تفقد استقلاليتها في مواجهة السلطة الاقتصادية. علاوة على ذلك، يصور أوليفر مصدر سلطة الدولة على أنه لا يأتي من الشرعية الأخلاقية أو الأخلاقية، بل من الثروة وحدها. وهذا ما تؤكده كلماته

"الحصانة التي أتمتع بها والهيبة التي يكنها الناس هي من الأموال التي أملكها"
(محمد، ٢٠٢٤).

تؤكد البيانات المذكورة أن جميع أشكال المعاملة التفضيلية والسلطة والاحترام الاجتماعي التي يحصل عليها أوليفر هي نتيجة مباشرة للمال الذي يملكه. يصبح المال هو المصدر الرئيسي للسلطة، ويحل محل المعايير القانونية والقيم الأخلاقية والهياكل الاجتماعية التي كانت تشكل أعمدة المجتمع. في هذا النوع من الهياكل، لم يعد المجتمع يحكم على الشخص من خلال نزاهته أو مساهمته أو عدالته، بل من خلال مقدار الثروة التي يمكنه استخدامها للسيطرة على الوضع.

وبفضل ثروته، رسّخ أوليفر مكانته كحاكم ظل بشخصية خارج الهياكل الرسمية للحكومة، لكنه يتحكم بشكل كامل في حياة المواطنين والمؤسسات. إنه شخصية أوليغارشية في أكثر صورها عريًا: غير مقيد بالقانون، وغير خاضع لرقابة النظام، ولا أحد من حوله يتحداه. في هذا السياق، تُظهر القصة لقاء غير منتظر كيف يمكن للسلطة أن تتحرك بشكل منزلق وخفي،

ليس من خلال القنوات الدستورية، بل من خلال رأس المال والخوف. يفضح هذا التمثيل بشكل نقدي علاقات القوة غير المتكافئة في المجتمع، حيث يمكن للمال أن يتفوق على القانون، ويمكن ممارسة السلطة دون شرعية الشعب.

بناء على ذلك، يبدو أن تصوير معنى السلطة التي بناها القصة لقاء غير منتظر لا ينبع من الشرعية الرسمية مثل المنصب السياسي أو الثقة الشعبية، بل هو متجذر بقوة في الثروة المادية والقدرة على الهيمنة على الأشخاص الأضعف اجتماعيًا واقتصاديًا. تُقدَّم شخصيات مثل أوليفر على أنها قوية ليس لأنها منتخبة أو محترمة لصفاتها الأخلاقية أو الفكرية، بل لأنها تمتلك مبالغ طائلة من المال وقادرة على شراء النفوذ على المؤسسات المهمة، بما في ذلك قوات الأمن. لا يتم بناء الثروة في سياق هذه القصة ليس فقط كوسيلة لتلبية ضروريات الحياة، بل أصبحت الأساس الرئيسي في بناء السلطة والحفاظ عليها.

٢- التسلسل الهرمي للمعارضة الثنائية (Hirarki Oposisi Biner)

بعد أن قدّم الباحث صورة عامة عن معنى السلطة المبنية في القصة، ثم يقوم الباحث بتفكيكها من خلال رسم تراتبية المعارضة الثنائية. إن تفكيك تراتبية المعارضة الثنائية مفهوم فلسفي لا مفر منه (هيكل، ٢٠١٦). من المفيد الخروج من النظام المتشكل على تراتبية المعارضات الثنائية. تهدف محاذاة التضاد الثنائي إلى خلق أفكار جديدة أو مفاهيم جديدة وليس فقط تركيب المصطلحات (نورماليا، ٢٠٢٢). يهدف هذا الانعكاس إلى إبراز العناصر التي قد يغطيها التسلسل الهرمي. بحيث تظهر الهيمنة من أي مكان، وليس اعتمادًا على البنية التي تم إعدادها.

من أجل فهم بنية المعنى للسلطة في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد، من المهم فحص وجود التعارضات الثنائية التي تشكل بناء المعنى. يجادل

دريدا بأنه في كل تعارض ثنائي، هناك تراتبية ترجح كفة أحد العناصر. من خلال نهج التفكيك، يمكن الكشف عن هذه المعارضة لعدم استقرارها وإظهار كيف أن العلاقة بين الناحيتين غير ثابتة. ولذلك، قدم الباحث في هذا القسم الفرعي تحديد مختلف المعارضات الثنائية الموجودة في تمثيل السلطة، وكذلك تحليل كيفية مساهمة هذه البنى المتعارضة في تشكيل المعنى في النص وفقا لنظرية التفكيكية عند دريدا. وفيما يلي مختلف التضادات الثنائية التي حددها الباحث.

أولاً، في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد، وجد الباحث بنية تراتبية في تضاد ثنائي يمثل معنى السلطة. هذه المعارضة مبنية بين نقيضين قطبيين: الغني والفقير. قدم المؤلف هذه الثنائية ضمنيًا ولكن بشكل ثابت كأساس للسرد الذي يقود القراء إلى فهم من له الحق في إمساك بالسلطة ومن هو في موقع مهمش. تُقدَّم شخصية أوليفر بوصفها تمثيلاً للأغنياء ليس فقط في الجوانب المادية، بل أيضًا في قدرته على التأثير والسيطرة وحتى الترهيب على البنى الاجتماعية والمؤسسية من حوله.

> *"واسمه أوليفر والذي كان مسيطرا على كل شيء في هذه المدينة حتى الشرطة كانت تحت قبضته" (محمد، ٢٠٢٤).*

في هذه البيانات، تدل على هيمنة أوليفر المطلقة. فهو ليس فقط قويًا في مجال الأعمال أو المجال المالي، بل أيضًا في القطاعين الأمني والقانوني، اللذين من المفترض أن يكونا محايدين وأدوات للعدالة. تُظهر هذه السلطة الواسعة النطاق أن الثروة لا تولد نفوذًا فحسب، بل تخلق أيضًا شكلًا مهيمنًا من أشكال السلطة التي تمس جميع جوانب الحياة. في العالم الذي شيدته هذه القصة، يخضع القانون للمال، وتخضع العدالة للمصالح الخاصة لأصحاب رأس المال.

"الحصانة التي أتمتع بها الحصانة التي يكنها الناس هي من الأموال التي أملتكها"
(محمد، ٢٠٢٤).

من خلال هذه البيانات، يُظهر المؤلف أن المال في القصة قد استولى على وظيفة الأخلاق والشرعية. يستبطن أوليفر الاعتقاد بأن السلطة والاحترام الاجتماعي هما نتيجة مباشرة من امتلاك الممتلكات. لذلك، يستمر في زيادة ثروته كاستراتيجية للحفاظ على هيمنته. وحتى عندما يخسر بعضًا من ثروته، لا يتردد في البحث عن وسائل غير مشروعة لاستردادها، بما في ذلك من خلال الشراء غير المشروع لآلات طباعة النقود:

"أعلم أن طابعة الأموال ستسترجع لي هذا المال" (محمد، ٢٠٢٤).

تشير هذه البيانات إلى هوس أوليفر بالثروة باعتبارها الأساس الوجودي لسلطته. من المعروف أن *طابعة الأموال* ليس شيئا مباحا بل أن استخدامها يعتبر جريمة جنائية. فالمال لأليفر ليس مجرد أداة، بل هو غاية في حد ذاته. عندما يشعر أن سلطته مهددة بفقدان المال، فإنه يستجيب بتدابير متطرفة حتى إلى درجة أنه يهدد بالعنف:

"فقال له أوليفر أوليفر مشهرا المسدس نحوه، تصرف آخر من طرفك وستكون في خبر كان" (محمد، ٢٠٢٤).

هذه البيانات تصور أن أوليفر يخاف أن يخادعه شخصية دان حول بيع طابعة الأموال حتى يشهره بالمسدس. من المعروف أن المسدس ممنوع الاستخدام واستخدامه لتهديد الشخص شكل من أشكال تصرفات العنف. هذا تدل أن أوليفر يعمل كل شيء للحصول على كثير من المال لبقاء سلطته. في هذه البنية السردية، توفر الثروة مبررًا لأفعال تتجاوز القانون والأخلاق. يتم التخلي عن الأخلاق والعدالة والإنسانية لصالح الحفاظ على التفوق. تتضح هذه البنية الهرمية أكثر من خلال البيان:

"فالأقوياء الأقوياء مثلي لا يجالسون إلا أمثالهم" (محمد، ٢٠٢٤).

هذه البيانات سصور أوليفر الذي يقول لنفسه أن الأقوياء مثله لايجالسون إلا أمثاله. الأقوياء في بمعنى من له مال كثير. فالكلمة *لا يجالسون إلا أمثالهم* تدل على أن الأغنياء أرفع درجة ممن ليس له مال كثير. تحتوي هذه العبارة على إقصاء اجتماعي قوي جدًا، حيث يعتبر الفقراء غير مناسبين للجلوس مع الأغنياء. وهذا يوضح أن المؤلف يبني بوعي بنية ثنائية بين الأغنياء والفقراء، والأقوياء والضعفاء. في هذا النوع من الهيكل، السلطة ليست ديمقراطية أو منصفة، بل حصرية ونخبوية للغاية.

وهكذا، بناء على جميع البيانات السابقة، يمكن الاستنتاج أن الكاتب في القصة لقاء غير منتظر يبني تراتبية للسلطة تضع الثروة كأعلى مصدر للقوة. يُفترض تلقائيًا أن الأغنياء هم الذين يستحقون القيادة والسيطرة، بينما يتم استبعاد الفقراء بشكل منهجي من ساحة السلطة.

بعد أن وصف الباحث شكل التسلسل الهرمي حول الأغنياء أقوى من الفقراء قوة، يتم بعد ذلك عكس تراتبية التعارض الثنائي الذي بناه المؤلف. في القصة لقاء غير منتظر، من الواضح أن السرد الأولي يبني تعارضًا ثنائيًا بين الغني والفقير، حيث يتم تقديم موقع الغنى (الذي يمثله أوليفر) كمركز للقوة. ومع ذلك، تكشف القراءة التفكيكية أن هيمنة الأغنياء ليست مطلقة، بل تعتمد كليًا على العنصر المقابل ألا وهو المال. أوليفر، باعتباره رمزًا لسلطة الغني، ليس شخصية مستقلة أو مكتفية ذاتيًا من الناحية الوجودية. لا تأتي قوته من القوة الفكرية أو الأخلاقية أو القيادة الاجتماعية، بل من الثروة البحتة.

"الحصانة التي أتمتع بها والهيبة التي يكنها الناس هي من الأموال التي أملكها" (محمد، ٢٠٢٤).

سلطة أوليفر التي تبدو تاما يهلك بهذه البيانات. بقراءة التفكيكية، تُظهر البيانات ضعف سلطة أوليفر. أن السلطة التي يمتلكها تعتمد على الكنز الذي يستخدمه كرشوة. في هذه الحالة، يحدث الانعكاس التفكيكي. يُظهر دريدا أنه في التعارض الثنائي، يكون العنصر المستبعد (الفقر، عدم امتلاك المال) هو في الواقع دعم المعنى الرئيسي. يمكن أن نرى في الكلمة *من جراء الأموال التي أمتلكها*، أن في تلك الكلمة سلطة أوليفر تعتمد على الثروة التي يمتلكها بمعنى أنه إذا نفدت ثروته، نفذت سلطته أيضًا. لا تنبع قوة أوليفر من ذاته، ولكن بسبب اعتماده على شيء يمكن أن ينفد، وهو الثروة. فالسلطة التي تتعلق بشيء فهو لا يسمى بالسلطة الحقيقية. لأنها تحتاج إلى شيء آخر لبقاءها.

"أعلم أن طابعة الأموال ستسترجع لي هذا المال" (محمد، ٢٠٢٤).

في هذه البيانات، تعتقد شخصية أوليفر أن الأموال التي استخدمها لشراء طابعة الأموال ستعود بمبلغ ضعف ما كانت عليه من قبل. ويتم ذلك لإنقاذ هيمنته. لكن، بقراءة التفكيكية يوضح هذا الأمر ضعفه. من جراء تعلُّق سلطته إلى المال، تجعله يعمل انحرافات. استخدام طابعة الأموال ممنوع في الحكم. إذا عرف الآخرون أن المال الذي يستخدمه أوليفر لرشوة هو من عمل الاحراف فلا يمكن أن يجعلهم خنوعا لأوليفر. هذا بمعنى أن السلطة لا تتعلق بالمال.

"فقال له أوليفر مشهرا المسدس نحوه، تصرف آخر من طرفك وستظل في خبر كان" (محمد، ٢٠٢٤).

في البيانات المذكورة، يمكننا أن نرى بأن شخصية أوليفر وهو يصوّب مسدسًا نحو دان في أثناء عملية التفاوض لشراء طابعة الأموال. هذا يدل على

أنه بدأ يفقد السيطرة لنفسه وهو ليس بسبب خصمه قوي بنيويًا، ولكن لأنه خائف من فقدان مصدر سلطته. فمن المعروف، أن تهديد الشخص بالمسدس هو من الجرائم. هذه الظواهر تدل أن السلطة التي تتعلق بالأموال لا يكون بقاء بل تؤدي إلى حدوث الجرائم.

بناءً على عكس التراتبية الثنائية المتعارضة، يُظهر التفكيك بالتالي أن المعنى المهيمن ظاهريًا للغني هش لأنه ليس مستقلًا. فهو يعتمد على نظام خارجي، وعندما يهتز هذا النظام، فكانت السلطة تتهدم. على العكس من ذلك، فإن الفقراء، الذين يعتبرون في البداية ضعفاء، يصبحون أقوياء لأنهم يتمتعون بالمرونة ولا يقعون في هاجس الملكية. إذًا، ليس هناك تراتبية في معنى السلطة. ليس الأمر دائمًا أن الأغنياء متفوقون على الفقراء، وليس الأمر دائمًا أن السلطة يمتلكها الأشخاص الذين يملكون الكثير من الموارد الاقتصادية.

فالسلطة ليست متأصلة في شخص معين، بل في الأفعال التي تعبر عن السلطة نفسها. وبالتالي يمكن تلخيص رؤية فوكولد للسلطة على النحو التالي: (١) السلطة موجودة في كل مكان، ليس لأنها تحتضن أي شيء، بل لأنها تنبثق من كل مكان؛ (٢) السلطة لا يمكن اكتسابها أو الاستيلاء عليها أو مشاركتها، لأنها ليست شيئًا يمكن امتلاكه (فوكولد، ١٩٧٥). لأن السلطة ليست لها مركز ثابت، ومعناها معلق باستمرار ويعتمد على تعارضات ليست نهائية أبدًا. في هذا السياق، لا يتوقف معنى السلطة عند نقطة واحدة من الحقيقة، بل هو متحرك باستمرار، ومتعدد الطبقات، ومفتوح على إعادة التفسير.

ثانيًا، وجد الباحث تراتبية التي بناها المؤلف لمعنى السلطة، وهي قانوني (legalitas) وغير قانوني (ilegalitas). في القصة لقاء غير منتظر، بُنيت ثنائية التعارض بين القانوني (legalitas) وغير القانوني (ilegalitas) في بنية تراتبية التي

تضع القانوني (legalitas) كطرف مهيمن وغير القانوني (ilegalitas) كطرف ثانوي. يمكن رؤية هذه البنية في تموضع الشخصيتين الرئيسيتين: أوليفر ودان. القانوني (legalitas) يعتبر ويرتبط غالبًا بالصحيحة والترتيب والسلطة الأخلاقية تقليديا، بينما ترتبط غير القانوني (ilegalitas) بالجريمة والانحراف والتخريب.

"واسمه أوليفر والذي كان مسيطرا على كل شيء في هذه المدينة حتى الشرطة كانت تحت قبضته" (محمد، ٢٠٢٤).

في هذه البيانات، توصف شخصية أوليفر في البيانات بأنها شخصية تمثل القانوني (legalitas). فهو صاحب أكبر كازينوهات في مدينة باريس وله نفوذ يتجاوز حدود السلطة الرسمية. فهو يتحكم في جميع جوانب مدينته وصولاً إلى قوات الأمن، بحيث تبدو جميع أفعاله قانونية. في هذا المنصب، يرمز القانوني إلى النظام والسلطة والشرعية. بمعنى أن القانوني صحيح أمام الحكم والجميع.

"والتي كان من بينها أنه كان لصًا فذا بالفطرة" (محمد، ٢٠٢٤).

في تلك البيانات، يتم وضع شخصية دان في البيانات على أنه مخالف واضح للقانون. فالجملة "*أنه كان لصًا فذا بالفطرة*" توضح بوضوح أن دان ليس مجرد لص، بل هو لص محترف لديه موهبة طبيعية في الجريمة. وهذا يدل على أن هويته الإجرامية ليست مجرد فعل لحظي أو دافع خارجي، بل هي جزء من هويته ومهاراته الحياتية التي يتقنها. لم تقتصر أفعاله على السرقة التقليدية؛ فقد قام أيضًا بتزوير الهويات، واستخدم التنكر، وطبع نقودًا مزيفة باستخدام آلة التي استخدمها لخدع أوليفر ليشتريها. كل هذه جرائم خطيرة ضد القانون، سواء من الناحية الأخلاقية أو القانونية. وهكذا، توضع شخصية دان في موقف عدائي معياري فهو يعمل خارج حدود القانون وأخلاقيات المجتمع.

تبني القصة لقاء غير منتظر تراتبية في المعنى تنص على أن القانوني (legalitas) هو الصواب والشرعية ويجب طاعته، بينما ما هو غير قانوني (ilegalitas) هو الخطأ والانحراف ويجب القضاء عليه. يعمل هذا التسلسل الهرمي بمهارة في الطريقة التي تبني بها الجملة أفعال الشخصيات. يمكن رؤية أحد الأمثلة على ذلك في الاقتباس التالي:

> *"وكانت بدايته من الفندق الذي يقطن فيه حاليا، فعند وصوله إلى الفندق طلب من موظف الاستقبال أن يعطيه رقم الغرفة مع أن هذه الأمور تعتبر غير مسموح بها، لكن ليس على أوليفر، فإن كنت تريد أن تجنب المشاكل التي ربما ستنهال عليك فلا تعبث معه" (محمد، ٢٠٢٤).*

في هذه البيانات، من الواضح أن شخصية أوليفر ترتكب انتهاكًا للقانون والإجراءات من خلال إجبار موظف الاستقبال في الفندق على إعطائه رقم غرفة شخص آخر ومفتاحها. هذا الفعل هو في الأساس شكل من أشكال التفتيش دون سلطة رسمية، بل ويمكن تصنيفه على أنه انتهاك خطير للخصوصية في سياق القانون وأخلاقيات الخدمة. ومع ذلك، تصور الجملة "*مع أن هذه الأمور تعتبر غير مسموح بها، لكن ليس على أوليفر*" أن هذا الفعل مبرر لأنه صادر عن شخصية تُعتبر قوية أو قانوني. إن قانونية أوليفر في القصة تكون رمزية فهو يظهر كتمثيل لنظامٍ يملك صلاحية وسلطة الوصول إلى المعلومات والأفعال التي عادةً ما تكون مقيدة.

مع أنّه، وضع شخصية دان كرمز لغير القانوني (ilegalitas) فهو يزوّر جوازات السفر، ويتخفّى ويعمل سرًا. وعلى الرغم من أن أفعال أوليفر غير قانوني أيضًا، إلا أن الجملة يقدمها على أنها معفو لأنه يتمتع بمكانةٍ اجتماعية أو سلطةٍ التي لا يمتلكها دان. وهذا يدل على أن مفهوم القانوني (legalitas)

وغير القانوني (ilegalitas) في القصة لا يرتبط دائمًا بالقانون الموضوعي، بل بمن يقوم بالفعل وكيف يتم تفسير وضعه الاجتماعي أو سلطته في بنية القصة.

بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن القصة لقاء غير منتظر تشكل سرديًا بنية تراتبية بين قطبين من التضاد الثنائي: القانوني (legalitas) وغير القانوني (ilegalitas). في هذه البنية، توضع القانوني باستمرار في موقع أعلى وأسمى وأكثر قبولًا اجتماعيًا وسرديًا من غير القانوني. إن تصرفات شخصية مثل أوليفر، حتى لو كانت تنتهك القانون أو الأعراف، توضع في موقع الشرعية لأنها محاطة بسلطته الرمزية ومكانته الاجتماعية. لكن، تُختزل أفعال دان، التي تتسم أحيانًا بالتكتيكية وحتى العبقرية من حيث مقاومة الهيمنة، يعتبر مجرد إجرام أو انحراف.

وهكذا، فإن القصة لا تعيد إنتاج ثنائية التعارض بين القانوني وغير القانوني فحسب، بل تعزز أيضًا هيمنة أحد القطبين على الآخر. هذا التسلسل الهرمي إيديولوجي لأنه يعزز الفهم القائل بأن الشرعية هي دائمًا مرادف للحقيقة والسلطة والسيطرة، بينما غير القانوني يتماهى دائمًا مع الانحراف والقبح والتهديد.

بعد أن يقوم الباحث بتعيين تراتبية المعارضة الثنائية التي تحدث، سيدخل الباحث في عملية انعكاس المعارضة الثنائية. في إطار التفكيكية عند دريدا، يتم بعد ذلك تفكيك هذه المعارضة الثنائية التي تبدو مستقرة وعكسها من داخل النص نفسه. فالقانوني الذي يبدو مشروعة يتبين أنها تنطوي على أسس هشة، في حين أن غير القانوني تظهر إمكانية التخريب الأخلاقي والتحرري.

تظهر شخصية أوليفر في القصة بوصفها تمثيلاً للشرعية. فهو يسيطر على النظام القانوني وقوات الأمن والشبكة الاقتصادية السرية من خلال موقعه كمالك لأكبر كازينوهات. موقع السلطة هذا يجعل كل أفعاله تبدو مشروعة

اجتماعياً وقانونياً. ومع ذلك، فإن القانوني (legalitas) الذي يرمز إليه أوليفر هي في الحقيقة بناء زائف. فمصدر قوته يأتي من الأنشطة الإجرامية المتخفية وراء البريق والسيطرة كما في الكلمة التالية:

"الحصانة التي أتمتع بها الحصانة التي يكنها الناس هي من الأموال التي أملتكها" (محمد، ٢٠٢٤).

في هذه البيانات، تبدو أن قانونية سلطة أوليفر فقط في أمام الجميع لكن في الخلف سلطته تنال برشوة. فمن المعروف أن الرشوة تخالف القانون والأدب. بعبارة أخرى، القانونية في هذه القصة هي محاكاة، أو بتعبير بودريار وتماشيًا مع أفكار دريدا، هي محاكاة للواقع تخفي الواقع الحقيقي.

من ناحية أخرى، يستخدم دان، الذي يسمى غير قانوني (legalitas)، استراتيجية ذكية لتعطيل النظام الفاسد. فهو لا يستخدم عنفه للقمع، بل لفضح نفاق السلطة. إن طابعة النقود التي يستخدمها ترمز إلى انعكاس قوة رأس المال: من أداة للسيطرة على الشعب إلى أداة للتحرر من النظام القمعي. يعكس هذا الانقلاب المبدأ المركزي للتفكيك: أن المعاني المهيمنة تتشكل من خلال إقصاء التابع. في هذا النص، فإن غير القانوني، التي تعتبر في البداية غير شرعية، هي بالضبط ما يكشف عن التصدعات في بنية الشرعية.

لا يتوقف التضاد بين القانوني وغير القانوني في هذه القصة عند المواقف التراتبية. فالنص يفكك رويدًا رويدًا وهم القانونية لدى أوليفر، خاصةً عندما يصبح ضحية خداع دان. في مشهد التفاوض بين أوليفر ودان بشأن طابعة النقود، يتضح أن سلطة أوليفر القانونية لا يمكن أن تصل إلى براعة دان. ويفقد تهديد أوليفر بسجن دان أو قتله قوته لأن النظام القانوني الذي بناه بنفسه اتضح أنه يسهل خداعه والتلاعب به.

تصبح أفعال دان غير القانونية، في إطار التفكيك، نوعًا من استراتيجية التخريب التي تهز استقرار السلطة والمعنى المقبول معياريًا. لم يعد بالإمكان الفصل الصارم بين القانوني وغير القانوني لأنهما يخلقان وينفيان بعضهما البعض. من وجهة نظر دريدا، لا يمكن الحفاظ على معنى الشرعية دون الإشارة إلى ما ترفضه، أي غير القانوني. لذا، تُظهر هذه القصة أن القانوني (legalitas) ليس كيانًا أخلاقيًا محايدًا، بل هي نتيجة لقوة الهيمنة، في حين أن غير القانوني (ilegalitas) يمكن أن تكون بمثابة نقد وتفكيك للنظام الزائف الذي يتنكر في زي القانوني (legalitas).

وهكذا، تكشف القراءة التفكيكية لتضاد القانوني وغير القانوني في هذه القصة عن مفارقة مفادها أن القانوني (legalitas) لا تضمن العدالة، وأن غير القانوني (ilegalitas) لا تعكس بالضرورة الشر. في هذا الانقلاب في المعنى بالتحديد، تقود القصة لقاء غير منتظر القارئ إلى التشكيك في أسس السلطة والقانون التي اعتُبرت راسخة.

٣- التناقضات الداخلية للنص

أن في التفكيكية يوجد مصطلح يسمى التناقض الداخلي للنص. يقوم دريدا بقراءة النصوص وتأويلها ثم مقارنتها ببعضها البعض للعثور على "التناقضات الداخلية" المختبئة خلف منطق النص أو خطابه (فياض، ٢٠٠٥). تهدف قراءة التناقضات الداخلية هذه إلى العثور على نصوص في العمل الأدبي تشكل تناقضًا في العمل الأدبي بحيث يخرج عن منطق التفكير. ينشأ هذا التناقض الداخلي لأنه مدعوم برغبة المؤلف في ظهور معنى مرغوب فيه. عندما يظهر هذا التناقض الداخلي للنص، يقوم النص بتفكيك نفسه مباشرة. إن ظهور التناقض يجعل النص غير متسق في تحقيقه. بسبب وجود

النصوص تضر سلامة النصوص الأخرى. وهذا يجعل النص غير متوازن في دلالته بسبب وجود نص آخر يجعله خارج منطق التفكير.

في القصة لقاء غير منتظر، هناك تناقضات فيما يتعلق بسلطة أوليفر. ويمكن ملاحظة ذلك في التناقضات بين نص وآخر.

> *" واسمه أوليفر والذي كان مسيطرا على كل شيء في هذه المدينة حتى الشرطة كانت تحت قبضته" (محمد، ٢٠٢٤).*

توضح هذه البيانات السلطة التي يتمتع بها شخصية أوليفر. يتم وصف السلطة بشكل تام من أجل بناء صورة أوليفر. تم بناء السلطة من خلال الجملة *" مسيطرا على كل شيء في هذه المدينة"* مما يعني أن كل شيء في المدينة تحت سيطرته. حتى الشرطة في صفه. ويبدو هذا في الجملة "*حتى الشرطة كانت تحت قبضته"* .

وهذا يتناقض بالبيانات التالية:

> *"ألم تقل بأنك تتمتع بالحصانة التامة حتى من جانب الشرطة، فلماذا أنت ملتزم بكل هذه السرية؟" (محمد، ٢٠٢٤)*

هذه البيانات هي جواب شخصية دان على كلام أوليفر الذي خطط لاجتماع سري لإجراء المعاملات حول طابعة النقود. وذلك من أجل أمنه الشخصي. تتحدى ملاحظة دان المنطق السردي الذي بناه المؤلف سابقًا إذا كان أوليفر يتمتع حقًا بسلطة تامة (حصانة كاملة)، حتى من الشرطة، فلا ينبغي أن يقلق بشأن العواقب القانونية أو الاجتماعية لأفعاله. تُظهر خطة أوليفر للاجتماع السري الخوف والحذر والوعي بالمخاطر المحتملة.

وهذا يشير إلى وجود تناقض في بناء سلطة أوليفر. فمن ناحية، يتم وضعه كشخصية لا يمكن المساس بها من قبل القانون؛ ومن ناحية أخرى، يتصرف كشخص لا يتمتع بالأمن، ويشعر بالحاجة إلى إخفاء أفعاله. يفتح

هذا التناقض مساحة للقراءة التفكيكية: تلك السلطة التي تبدو صلبة ومطلقة هي في الواقع هشة ومليئة بالثغرات. في منظور دريدا، يُظهر هذا النوع من التناقض أن معنى السلطة، الذي يُزعم أنه موجود بطريقة مستقرة وتراتبية في النص، هو في الواقع غير مكتمل ويمكن أن يهتز من داخل البنية السردية نفسها.

ويتعزز التناقض في تمثيل أوليفر للسلطة في القسم السردي عندما يأمر أمين صندوقه بسحب مبلغ كبير من المال من البنك. ومع ذلك، لا يتمكن من القيام بذلك بسبب قواعد المؤسسة المصرفية:

> *"فرد عليه متصرفه المالي: لا نستطيع ذلك سيدي فالبنك لديه أيضا قوانينه الخاصة فيما يخص عتبة استخراج الأموال في اليوم الواحد والتي لا يجب تجاوزها سيدي (محمد، ٢٠٢٣)".*

تُظهر البيانات أنه على الرغم من تصوير أوليفر كشخصية تحكم كل شيء، إلا أن الواقع السردي يُظهر أن هناك مؤسسات لا تخضع لسلطته. يرمز البنك، في هذه الحالة، إلى نظام يتمتع باستقلالية وسلطة قانونية مستقلة. يُظهر هذا التناقض أن ادعاء أوليفر بالاستقلالية المطلقة ليس متسقًا تمامًا طوال القصة. في بداية السرد، يوحي للقارئ بأنه لا توجد مؤسسة أو فرد خارج سيطرة أوليفر، حتى قوات الأمن يقال إنها تحت سلطته. ومع ذلك، فإن حقيقة أن أمين الصندوق لا يستطيع تلبية طلبه لأنه مقيّد بلوائح البنك، توضح أن هناك حدودًا للسلطة لا يمكن تجاوزها.

من منظور التفكيكية عند دريدا، يشير هذا التناقض إلى أن النص يحتوي على تناقضات داخلية تصدع بنية المعنى الذي يسعى إلى دعمه. فالسلطة التي توضع في البداية بشكل تراتبي ومطلق، يتم اختزالها وتقييدها بآليات بيروقراطية غير شخصية. وهكذا، تُظهر هذه السردية أن السلطة في

النص غير مستقرة، ووجودها ليس مطلقًا، بل عرضة للنفي من داخل النص نفسه.

جدول معنى السلطة بعد التفكيك

الرقم	الأنماط عند نطاق التفكيكية	الأنماط على معنى السلطة قبل التفكيك	الأنماط على معنى السلطة بعد التفكيك
١	المعارضة الثنائية الهرمية	الأغنياء أقوى من الفقراء بمعنى أن من له مال كثير فله السلطة	السلطة لا تتعلق بشيء ليس كل الأغنياء له السلطة وكذلك عكسه
٢	المعارضة الثنائية الهرمية	القانوني (legalitas) أصح من غير القانوني (ilegalitas) قانونيا وأدبيا	صواب السلطة لا تتعلق بالقانوني وغير القانوني بمعنى أن القانوني لا يضمن الصحيحة وكذلك عكسه
٣	التناقض الداخلي للنص	تبنى سلطة أوليفر مسيطرا على كل شيء حتى الشرطة تحت قبضته	خوف أوليفر في القيام بالمعاملة طابعة النقود
٤	التناقض الداخلي للنص	تبنى سلطة أوليفر مسيطرا على كل شيء حتى الشرطة تحت قبضته	هناك الذي لا يسطيع أوليفر سيطرته

ب– تفكيك معنى الهوية في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد بمنظور جاك دريدا

١– تصوير الهوية في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد

في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد، يتم تصوير معنى الهوية من خلال تمثيلين رئيسيين: الهوية الثابتة والهوية المرنة (الديناميكية). لا يقتصر تمثيل الهوية على وصف هوية الشخصيات بالمعنى الحرفي للكلمة، بل أيضًا كيفية تشكيل هوياتهم وأدائها والتفاوض بشأنها ضمن السياقات الاجتماعية والاقتصادية وسياقات السلطة.

أ) شخصية أوليفر تمثيل للهوية الثابتة

تظهر شخصية أوليفر في القصة كرمز للهوية الثابتة. إذ يقدمه المؤلف صراحةً باعتباره مالك أكبر كازينو في المدينة وشخصًا يتحكم في جميع خطوط الحياة الاجتماعية. يمكن رؤية ذلك في الاقتباس التالي:

> *"دخل لوكس مكتب زعيم الكازينوهات واسمه أوليفر والذي كان مسيطرا على كل شيء في هذه المدينة حتى كانت الشرطة تحت قبضته" (محمد، ٢٠٢٤).*

في هذه البيانات، يتم تمثيل أوليفر كشخصية مؤثرة للغاية في مدينته. فهو لا يمتلك ثروة فحسب، بل يسيطر أيضاً على قوات الأمن والمؤسسات القانونية. لا تتغير هويته كصاحب كازينو وشخصية قوية أبداً طوال السرد. وحتى عندما يتورط أوليفر في أعمال إجرامية أو تلاعبية، لا يتغير موقف أوليفر بشكل كبير. وهذا يدل على أن هويته مبنية بشكل راسخ وثابت، وليس متخفيًا أو متغيرًا في أدواره. إن هوية

أوليفر غير مرنة لأنه لا يخفي موقفه أو يغيره، بل يعززه من خلال أفعال السلطة والهيمنة على الشخصيات الأخرى.

ب) لوكس: الهوية كقناع

على النقيض من أوليفر، يمثل لوكس هوية مرنة. في بداية ظهوره، يقدم نفسه لدان على أنه أستاذ تاريخ. وينعكس ذلك في السرد:

"أدعى لوكس وأنا أستاذ في التاريخ"(محمد، ٢٠٢٤)

في ذلك الوقت، كان يتحدث إلى دان بثقة وأسلوب أكاديمي، كما لو كان لديه بالفعل خلفية أكاديمية عالية. ومع ذلك، اتضح أن هذه الهوية كانت مجرد واجهة. ويمضي السرد ليكشف أنه في الواقع أحد أتباع أوليفر، مالك الكازينو، وهو في الواقع تابع لأوليفر.

"دخل لوكس مكتب زعيم الكازينوهات واسمه أوليفر والذي كان مسيطرا على كل شيء في هذه المدينة حتى أن هذه الشرطة كانت تحت قبضته" (محمد، ٢٠٢٤)

تُظهر هذه البيانات أن بيان لوكس السابق كان خداعًا أو استراتيجية لإخفاء دوره الحقيقي. إن هويته ديناميكية ومختارة وتستخدم لتلبية احتياجات محددة. ويستخدم لوكس هوية مزيفة كأداة لكسب ثقة دان، وتقوده في النهاية إلى سيناريو أكبر من الخداع. وهذا يوضح كيف أن الهويات في القصة لا تمثل الحقيقة دائمًا، بل يمكن التلاعب بها وتكييفها مع السياق الاجتماعي.

ج) شخصية دان: الهويات المتعددة وديناميات الإخفاء

دان هو المثال الأكثر وضوحًا للهوية المائعة والمختلقة. يتم تقديمه كشخصية أمريكية غامضة، يتم تصويره ضمنيًا على أنه لص محترف منذ بداية القصة:

"يعتبر دان شخصية فريدة، والتي من بينها أنه كان لصًا فذا بالفطرة" (محمد، ٢٠٢٤).

تُظهر هذه العبارة أن هوية دان الحقيقية هي هوية مجرم لديه موهبة طبيعية في السرقة. ومع ذلك، في محادثاته مع الشخصيات الأخرى، وخاصة مع لوكس، يخفي دان هويته الحقيقية ويدعي أنه عامل في مجال التسويق:

"فرد عليه أدعى دان أعمل في مجال التسويق" (محمد، ٢٠٢٤).

في هذه الحالة، يُظهر دان درجة عالية من مرونة الهوية. فهو يتظاهر بأنه محترف شرعي للتغطية على خلفيته الإجرامية. وهذا يوضح أن الهوية في القصة يمكن استخدامها كاستراتيجية لحماية الذات وأداة لتجنب التهديدات. يُظهر استخدام دان للهويات المزيفة أيضًا كيف أن الأفراد في هذه القصة يلعبون باستمرار أدوارًا اجتماعية لا تعكس دائمًا واقعهم الداخلي. تصبح الهوية شيئًا يمكن التفاوض عليه وفقًا للاحتياجات والمواقف.

٢- التسلسل الهرمي للمعارضة الثنائية

في القصة لقاء غير منتظر، وجد الباحث في القصة لقاء غير منتظر بناء سرديًا يُظهر تراتبية معاني الهوية التي تتشكل في تعارض ثنائي بين الهوية الثابتة والهوية السائلة. يتم تمثيل الهوية الثابتة باعتبارها شكلاً من أشكال الهوية الثابتة والثابتة والمستقرة في مختلف المواقف. وتعتبر ذات موقع

اجتماعي واضح وسلطة ونفوذ في النظام الاجتماعي القائم. وغالبًا ما ترتبط هذه الهوية بالمكانة أو الثروة أو السلطة أو حتى الخصائص الفطرية التي يُفترض أنها طبيعية أو مرتبطة بشكل دائم. ولذلك، يتم وضع الهوية الثابتة في هذه القصة على أنها متفوقة أقوى وأكثر نفوذاً واحتراماً من الهوية السائلة.

في المقابل، يتم تصوير الهويات السائلة على أنها غير مستقرة ومتغيرة وعرضة للتلاعب. وغالبًا ما تكون الشخصيات ذات الهويات السائلة محاصرة في مواقف غير مواتية، أو تضطر إلى إخفاء نفسها أو تبديل الأدوار من أجل البقاء على قيد الحياة. يمكن رؤية ذلك في شخصية دان، الذي يتم تصويره كشخصية تتنكر باستمرار في هويتها من أجل تحقيق أهداف معينة. يتم تقديمه بوصفه لصًا محترفًا، لكنه يدعي في مختلف المحادثات أنه يعمل في مجال التسويق أو غيره من المهن، اعتمادًا على سياق المحادثة ومن هو المحاور. يتم التأكيد على هذا التسلسل الهرمي بشكل واضح في السرد، خاصةً في الاقتباس التالي:

> *"أيها الوغد الحقير، أنت مجرد محتال، هويتك غير ثابتة. إذا قتلتك الآن، فلن يكون لذلك أي تأثير علي" (محمد، ٢٠٢٤).*

هذه البيانات هي تصريح أوليفر لدان. في هذه الجملة، يقلل أوليفر بشكل صارخ من شأن دان بسبب هويته غير النظامية. فهو يصف دان بالمحتال ويذكر أن قتل دان لن يكون له أي تأثير عليه. تُظهر هذه الجملة أنه من وجهة نظر أوليفر وضمنيًا في بنية القصة يُنظر إلى الهوية السائلة على أنها غير مهمة ولا قيمة لها، بل وغير معترف بها اجتماعيًا. وهذا يتناقض بشكل صارخ مع مكانة أوليفر نفسه كمالك لأكبر كازينوهات

وحاكم المدينة الغامض. لم تتغير هوية أوليفر منذ بداية القصة: فهو ثري وقوي ويتحكم في مختلف المؤسسات، بما في ذلك قوات الأمن.

وهكذا، تقدم القصة تعارضًا ثنائيًا غير متكافئ بين الهويات الثابتة والهويات السائلة. تُبنى الهوية الثابتة كرمزٍ للاستقرار والقوة والنفوذ، بينما تُقدَّم الهوية السائلة كرمزٍ للشك والضعف والعجز الاجتماعي. في هذه البنية الهرمية، يكون أصحاب الهويات الثابتة مثل أوليفر في قمة السلطة، بينما تكون شخصيات مثل دان الذي يمتلك هويات سائلة في موقع ثانوي.

بعد أن أوضحنا سابقًا أن قصة لقاء غير منتظر تبني تعارضًا ثنائيًا بين الهوية الثابتة والهوية السائلة حيث تحتل الهوية الثابتة مكانة أعلى اجتماعيًا ورمزيًا سيقوم الباحث بعد ذلك بتفكيك وعكس هذا التعارض استنادًا إلى منهج جاك دريدا التفكيكي. في هذه المقاربة، فإن أي بنية معارضة ثنائية تبدو مستقرة ظاهريًا تحمل في الواقع صدعًا في المعنى من داخل النص نفسه. فالمعارضة ليست في الحقيقة ثابتة أو مغلقة بل لديها دائمًا القدرة على أن تشهد انعكاسًا وتغييرًا وحتى تدميرًا للمعنى من قبل عناصر هامشية كانت تعتبر في السابق ضعيفة أو تابعة.

في سياق هذه القصة، تصبح الهوية الثابتة لأوليفر الذي بُنيت هويته في السابق كقوة مهيمنة بسبب شهرته كصاحب كازينو وحاكم مدينة، نقطة ضعف يمكن استغلالها من قبل الشخصيات الأخرى. يتمتع أوليفر بهوية ثابتة يمكن لأي شخص التعرف عليها، ويمكن قراءة آثار سلطته بسهولة. ومع ذلك، وبسبب هذا الثبات بالتحديد، يصبح هدفًا سهلًا للتخطيط والتجسس عليه وتمزيقه. فهويته الثابتة تجعله شفافًا وقابلًا للتنبؤ، وغير مرن في مواجهة التهديدات الخفية.

وعلى النقيض من ذلك، يصبح دان، الذي كان يُستخف به في السابق بسبب هويته المائعة والزائفة، شخصية قادرة على خداع أوليفر والإيقاع به. دان قادر على التسلل والتخفي والتلاعب بالمعلومات بفضل هويته المرنة التي لا يعرفها خصمه على وجه اليقين. ويمكن رؤية ذلك في الاقتباس التالي:

"الوقت قد حان لتدخلي أليس كذلك؟" (محمد، ٢٠٢٤)

ويُعد هذه البيانات لحظة حاسمة تُظهر أن دان قد وضع استراتيجية مسبقة بشكل جيد. فقد قام بتنظيم شبكة وتفعيل خطة تم تصميمها بشكل منهجي للإطاحة بأوليفر. تنجح هذه الخطة لأن أوليفر لا يملك معلومات دقيقة عن حقيقة دان. كل ما يعرفه هو أن دان يعمل في مجال التسويق وهي هوية مزيفة استخدمها دان لإخفاء هويته الحقيقية. يضع هذا الموقف أوليفر في موقف ضعيف للغاية. ويتضح ذلك في البيانات:

"النهوض و التوجه إلى الناظر إلى الخارج على أمل أن يجد جوابا لكم الأسئلة التي تدور في رأسه الآن: هل خطط لكل من هذا من البداية؟ ثم يهم للإجابة بسرعة: لكن أنا من وضع الخطة، فكيف لي أن أطيح بنفسي هكذا؟" (محمد، ٢٠٢٤)

تظهر البيانات ارتباك أوليفر وصدمته عندما أدرك أنه قد خُدع. فهو لا يستطيع أن يتقبل حقيقة أن شخصًا لا يعرفه جيدًا، لا يعرف هويته جيدًا، استطاع أن يقلب الطاولة ويهزمه. يُظهر هذا انقلابًا في الموقف: فالشخصية المهيمنة (أوليفر) تصبح الضحية، بينما تصبح الشخصية التابعة (دان) هي الفاعل الرئيسي في تغيير السلطة.

بناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أنه في إطار دريدا، وخاصة مفهوم الاختلاف (difference)، فإن معنى الهوية ليس نهائيًا أو مطلقًا أبدًا. لا

يوجد موقف واحد للمعنى يكون متفوقًا بشكل دائم. فالهوية، مثلها مثل أي مفهوم آخر في اللغة، هي دائمًا في حالة من التأخير والإزاحة، ودائمًا ما يتم إنتاجها وإعادة إنتاجها بالاختلاف وتعليق المعنى. وهكذا، يثبت السرد أن الهوية الثابتة ليست رمزًا للتفوق المطلق، بل يمكن أن تكون نقطة ضعف تقوضها القوة الخفية للهوية السائلة.

وهكذا، فإن القصة لقاء غير منتظر لا تعرض بنية السلطة فحسب، بل تفكك بشكل غير مباشر فكرة أصالة الهوية الثابتة وسيطرتها وتفوقها. تُظهر القصة أن سيولة الهوية وعدم القدرة على التنبؤ بها هي بالتحديد ما يكمن في سيولة الهوية وعدم القدرة على التنبؤ بها القدرة على تعطيل النظام الذي يبدو راسخًا وزعزعته وتفكيكه.

٣- التناقض الداخلي للنص

في القصة لقاء غير منتظر توجد تناقضات داخلية في بناء هوية الشخصية، وخاصة شخصية دان، وهذا التناقض يعكس أن هوية الشخصية لا تُبنى بشكل خطي ومستقر، بل تشهد تحولاً في المعنى من سردية إلى أخرى. يمكن تتبع هذا التناقض من خلال الاقتباسين التاليين:

"والتي كان من بينها أنه كان لصا فذا بالفطرة" (محمد، ٢٠٢٤).

يشير هذا الاقتباس إلى أن الراوي يصور دان على أنه لص حقيقي، شخص لديه القدرة على السرقة بشكل طبيعي منذ البداية. وهذا تأكيد لهوية دان الثابتة باعتباره خارجًا عن القانون. ومن خلال هذا السرد، يبدو أن المؤلف يرسخ مكانة دان كمجرم منذ بداية القصة. ومع ذلك، يظهر تناقض في الاقتباس التالي:

"فهو دائما يقول في نفسه بأنه ليس سارقا ولا يكن لسارقين العادين بأي صلة وذلك لأنه يسطو على من يستطيع الإطاحة بهم" (محمد، ٢٠٢٤).

في هذا المقطع، ينفي دان كونه لصًا عاديًا. ويذكر أنه مختلف عن اللصوص الآخرين لأنه يستهدف فقط الأشخاص المحصنين ضد القانون، أولئك الذين لا يمكن للشرطة أن تمسهم حتى. وبعبارة أخرى، يضع دان نفسه كبطل مضاد يطبق العدالة بطريقته الخاصة، من خلال السرقة من الحكام الفاسدين أو المجرمين الذين لا يمكن اتهامهم قانونيًا.

يعكس هذان الاقتباسان تناقضًا سرديًا لافتًا للنظر. فمن ناحية، يبني الراوي هوية دان باعتباره لصًا محترفًا. ومن ناحية أخرى، ترفض شخصية دان نفسه هذه التسمية وتدّعي أن أفعاله لها مبرر أخلاقي أسمى. يُظهر هذا التناقض الغموض في تمثيل هوية دان، إذ يُصوَّر كشخصية تخرق القانون، ولكن أيضًا كشخصية تتحدى الظلم المنهجي. وهكذا، يُطرح السؤال التالي: هل دان لص بالمعنى التقليدي، أم أنه عميل تخريبي يحاول محاربة السلطة الفاسدة.

بناء على هذا، يمكن أن نستنتج أن المؤلف قد بنى تناقضًا لا شعوريًا في توصيف شخصياته. ويثبت هذا التناقض أن المعنى في النص ليس مستقرًا أو نهائيًا أبدًا، كما أكدت نظرية التفكيك لدريدا. فهوية شخصية دان، التي تبدو في البداية هوية ثابتة، يمكن تفكيكها وإعادة بنائها إلى شيء مائع ومعقد.

جدول معنى الهوية بعد التفكيك

الرقم	الأنماط عند نطاق التفكيكية	الأنماط على معنى الهوية قبل التفكيك	الأنماط على معنى الهوية بعد التفكيك
١	المعارضة الثنائية الهرمية	الهوية الثابتة تبنى أقوى من الهوية السائلة	معنى الهوية في الحقيقة ليس نهائيًا أو مطلقًا أبدًا بمعنى أن معنى الهوية السائلة أقوى
٢	التناقض الداخلي للنص	هوية دان لص بالفطرة	لكن أن عمله بطل لتضعيف المجرمين الذي له حصانة

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

بناء على نتائج البحث التي تم تقديمها عن تفكيك معنى السلطة والهوية في القصة لقاء غير منتظر، يقوم الباحث بخلاصتها على ما يلي:

١- بعد تفكيك معنى السلطة في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد بمنظور جاك دريدا، يمكن استنتاجه أن السلطة ليست لمن له مال كثير كما وجد في القصة لكنها مستحقة لأي شخص وحقيقتها لا يمكن رؤيته ظاهريا. والسلطة المبنية غير مستقرة بسبب هناك التناقضات بين النصوص. بناء على كل ذلك، أن معنى السلطة مائع ومتحرك باستمرار وفقا لمنظور جاك دريدا في مفهوم الاختلاف (Difference) الذي يرفض الحقيقة المطلقة ويبين أن المعنى دائمًا متأخر ومتغير ويعاد إنتاجه في تناقضات النص.

٢- بعد تفكيك معنى الهوية في القصة لقاء غير منتظر لبلوكريف محمد بمنظور جاك دريدا، يمكن استنتاجه أن تفكيك معنى الهوية يحصل على أن فيه ليست تراتيبية التي صورها القصة لأنها تجعل موقع الهوية الأخرى أدنى درجة. والهوية المبنية في القصة غير مستقرة بسبب هناك التنقضات بين النصوص. حيث تناقض بناء هوية شخصية ما في النص. بناء على ذلك أن معنى الهوية ليس مفردًا أو ثابتًا، بل ديناميكيًا وغامضًا ومفتوحًا على قراءات متعددة.

ب- الاقتراحات

استناداً إلى نتائج هذه الدراسة، يقدم الباحث عدة مقترحات لتكون مادة لاهتام القراء وأخذ في الاعتبار. والمقترحات التي خرج بها هذا البحث كما يلي:

١. أنه عند إجراء دراسة تفكيكية للمعنى في الأعمال الأدبية لا بد من فهم عميق قبل البدء في عملية التفكيك. كما يحتاج الباحث أيضًا إلى تصميم استراتيجيات مناسبة حتى لا تتوسع عملية التفكيك بشكل مفرط، لأن الحرية الكاملة في تفكيك المعنى يمكن أن تخاطر بحجب المعنى نفسه أو حتى تدميره.
٢. من المهم أن يختار الباحث موضوعًا تفكيكيًا ملائمًا ومتماشيًا مع مبادئ نظرية التفكيك لجاك دريدا التفكيكية حتى يبقى التحليل في الممر الصحيح.
٣. ولإثراء نتائج البحث، ينبغي تطبيق هذا النوع من الدراسة على الأعمال الأدبية التي تتسم بعمق المعنى والتعقيد الجدلي، وذلك لإثراء نتائج البحث، حتى ينتج فهم أكثر تنوعاً وعمقاً.

قائمة المصادر والمراجع

أ– المصادر

محمد، بلوكريف. (٢٠٢٤). لقاء غير منتظر. *مكتبة نور*. noor-book.com/en/mfqb3a

ب–المراجع العربية

العمري، سعد إبراهيم سعد. (٢٠٢٠). التفكيكية بين التأويل والتقويض. دراسات فى التعليم العالى، ١٨(١٨)، ٥٠–٧١.

أنيسة، س. (٢٠٢٣). تحليل التفكيك عن فكرة الحب في رواية "هيبتا" لمحمد صادق من منظور جاك ديدا. رسالة دكتوراه. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

رفاعي، محمد حسين. (٢٠٢٤). تفكيك معنى الفقر في مجموعة القصص القصيرة ألوان من الفقر لإسلام صادق من منظور جاك دريدا. بحث جامعي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سلمان بن علي بن سرحان آل مدهش. (٢٠٢١). التفكيكية "دراسة نقدية". مجلة أبحاث، (٢١)، ١٣٢–١٦٣.

كامل، محمد. (٢٠٢٢). تفكيك في رواية دماء في الغربة لأمل زيادة: دراسة ما بعد الحداثة بالمنظور جاك دريدا. بحث جامعي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ليندري، عائشة. (٢٠٢٤). التفكيك في هوية الأشخاص الرئيسية في رواية "رأيت رام الله" على نظرية جاك دريدا (Derrida Jacques). بحث جامعي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ج– المراجع الأجنبية

Abdussamad, Zuchri. (2021). Metode Penelitian Kualitatif. CV. Syakir Media Press.

Antari Swandewi, L. P. (2019). Bahasa Indonesia sebagai identitas nasional bangsa Indonesia [Indonesian as the national identity of the Indonesian people]. *Jurnal Jisipol*, *8*(November), 17. https://doi.org/10.5281/zenodo.3903959

Arisandy, A. (2018). Anasis Dekonstruksi Tokoh Utama Satar dalam Novel Sabda Dari Persemayaman Karya T.M. Dhani Iqbal: Perspektif Jacques Derrida Andre. *Jurnal Bahasa Dan Sastra Indonesia*, *1*(1), 10.

Dermawan, T., & Sulistyorini, D. (2023). Dekonstruksi budaya dalam puisi rakyat Sumbawa. *KEMBARA: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, *9*(1), 103-111.

Djaha, S. S. M. (2021). Dekonstruksi Pada Cerpen Seribu Kunang-Kunang Di Manhattan Karya Umar Kayam. *Mimesis*, *2*(2), 113. https://doi.org/10.12928/mms.v2i2.4226

Fayyadl, M. A. (2005). Derrida. *Yogyakarta: Lkis Pelangi Aksara*.

Fitriana, E. N. (2019). Dekonstruksi dalam Cerpen Monolog" Aku, Pembunuh Munir" Karya Seno Gumira Ajidarma. *JENTERA: Jurnal Kajian Sastra*, *8*(1), 1-11.

Foucoult, M. (1975). Discipline and punish. *A. Sheridan, Tr., Paris, FR, Gallimard*.

Haikal, M. (2016). *Dekonstruksi Wacana Censorship Pada Teks Antologi Kepustakawanan Indonesia*. 1–96. https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/32203

Hall, S. (2015). Cultural Identity and Diaspora. In *Colonial discourse and post-colonial theory* (pp. 392-403). Routledge.

Hasanah, M., & Adawiyah, R. (2021). Diferensiasi Perempuan Tiga Zaman: Kajian Dekonstruksi Jacques Derrida. *Litera*, *20*, 1–28.

Hutagalung, D. (2004). Hegemoni, Kekuasaan, dan Ideologi. Jurnal Pemikiran Sosial, Politik dan Hak Asasi Manusia, 74(12), 1-17.

Margareth, Y. (2012). Dekonstruksi Derrida Terhadap Oposisi Biner dan Munculnya Pluralitas Makna. *Depok: FIB UI*.

Marianti, M. M. (2011). Kekuasaan dan Taktik Mempengaruhi Orang Lain Dalam Organisasi. *Jurnal Administrasi Publik*, *7*(12), 49–62. https://scholar.google.com/scholar?hl=id&as_sdt=0%2C5&q=Kekuasaan+dan+Taktik+Mempengaruhi+Orang+Lain+Dalam+Organisasi+Maria+Merry+Marianti&btnG=#d=gs_qabs&t=1716163698482&u=%23p%3DCgBIWk_c7-gJ

Masruroh, W. (2013). Tinjauan Sosiologis Pengarang Novela “Adinda Kulihat Beribu-ribu Cahaya di Matamu” Karya Ayu Sutarto. *Skripsi*.

Narbuko, Cholid, Dan Abu Achmadi. (2005). *Metodelogi Penelitian*. Jakarta: PT. Bumi Aksara.

Norris, C. (2003). *Membongkar teori dekonstruksi jacques derrida*. Ar-Ruzz.

Nuramalia, I., Budiana, S., Mukodas, M., & Mubarock, W. F. (2023). Analisis Dekonstruksi Dalam Novel Rahuvana Tattwa Karya Agus Sunyoto Dari Novel Ramayana Karya P. Lal Serta Implikasinya Terhadap Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Sma. *Triangulasi: Jurnal Pendidikan Kebahasaan, Kesastraan, Dan Pembelajaran*, *3*(1), 1-14.

Safruddin, M. (2022). Membaca Hermeneutika Reformasi Edip Yuksel: Analisis Teori Dekonstruksi Jacques Derrida. *Journal Of Qur'an And Hadith Studies*, *11*(2), 147-172.

Samsu, S. (2021). Metode Penelitian:(Teori Dan Aplikasi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Mixed Methods, Serta Research & Development).

Setyawati, I. I. S. (2020). Dekonstruksi Tokoh dalam Novel Sitayana Karya Cok Sawitri (Kajian Dekonstruksi Jacques Derrida). *Surabaya: UNES*.

Siregar, M. (2019). Kritik Terhadap Teori Dekonstruksi Derrida. *Journal of Urban Sociology*, *2*(1), 65. https://doi.org/10.30742/jus.v2i1.611

Sitorus, E. A., & Nasution, W. N. A. (2021). Analisis Tokoh Utama Pada Cerpen "Satu Hari Di 2018" Karya Boy Candra Dengan Pendekatan Dekonstruksi. *Jurnal Komunitas Bahasa*, *9*(1), 19-32.

Sugiono. (2024). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Issue January).

Suhartini. (2009). *Anatomi Teori Dekonstruksi Jacques Derrida (1930-2004)*. Dakwah Digital Press. https://repository.uinsa.ac.id/id/eprint/1147/1/Rr. Suhartini_Anatomi Teori Dekonstruksi Jacques Derrida.pdf

Surur, M. (2023). Bentangan Sastra Arab & Barat: Pokok-Pokok Aliran, Teori, Dan Teknik Penulisan (M. Rahman, Ed.; 1st ed., Vol. 1). Cantrik Pustaka.

Sutopo. (2006). *Metode Penelitian Kualitatif*. Surakarta: UNS Press.

Thasya, D. (2019). Analisis Dekonstruksi Cerpen Gokma Karya Hasan Al Banna. *Skripsi (Issues 9-Sep-2019). Muhammadiyah Sumatera Utara*.

Umam, M. C., & Tasnimah, T. M. (2023). Dekonstruksi Kematian Dalam Puisi "Al-Mawt" Karya Adonis Dan Puisi "Tentang Maut" Karya Goenawan Mohamad. *An-Nas*, *7*(2), 138–153. https://doi.org/10.32665/annas.v7i2.2234

Zuliana, R. (2022). Dekonstruksi Antologi Puisi Sori Gustri Karya Darmanto Jatman. *JENTERA: Jurnal Kajian Sastra*, *11*(1), 110-123.

ملاحق

سيرة ذاتية

رفقي مولانا هداية، ولد في بميكاسان تاريخ ٠٢ يوليو ٢٠٠٢ م. تخرج في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ طارانان سنة ٢٠١٤ م، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بميكاسان وتخرج فيها سنة ٢٠١٧.ثم التحق بالمدرسة الثانوية الأهلية منبع العلوم بتا–بتا وتخرج فيها سنة ٢٠٢٠. ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١.